البحوث والإرشاد الزراعي

نشرة دورية إعلامية

تصدر عن الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي

العدد 23 أكتوبر 2003

في هذا العدد

- إضافة سماد ذبل الدواجن للأراضي الزراعية.
- تساقط الأزهار والعقد الصغير.
- تحاشي لسع النحل وطرق علاجها.
- فاكهتان بحاجة إلى رعاية.
- الموروث الزراعي اليمني.
- التراب في اليمن.
- أخبار متفرقة وزوايا ثابتة.

عدد خاص بمناسبة يوم البحوث الزراعية 2003م

البحوث والإرشاد الزراعي

نشرة دورية إعلامية

تصدر عن الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي

العدد 23 أكتوبر 2003

في هذا العدد

- إضافة سماد ذبل الدواجن للأراضي الزراعية.
- تساقط الأزهار والعقد الصغير.
- تحاشي لسع النحل وطرق علاجها.
- فاكهتان بحاجة إلى رعاية.
- الموروث الزراعي اليمني.
- التراب في اليمن.
- أخبار متفرقة وزوايا ثابتة.

عدد خاص بمناسبة يوم البحوث الزراعية 2003م

أوراق زراعيـــــــة

من المحـــرر -

المياه ... ثم المياه...

جاءت زيارات الأخ رئيس الجمهورية المشير علي عبد الله صالح لبعض المناطق الريفية في محافظة صنعاء خلال أغسطس الماضي تعبيراً عن اهتمامات القيادة السياسية بالتنمية الريفية والزراعية، ورؤيتها لترجمة سياسات واستراتيجيات الدولة في مجال التنمية الريفية ومكافحة الفقر.

كما تعتبر مثل تلك الزيارات، التي جاءت عقب تشكيل الحكومة بمثابة توجيه رئاسي للسلطة التنفيذية في البلاد بضرورة تحويل تلك الاتجاهات والرؤى السياسية إلى برامج ومشروعات وأعمال وأنشطة تركز على أولويات تنموية محددة كالمياه الذي يعتبر بحق عصب الحياة في بلادنا، ومحدداً هاماً لإمكانية تنشيط حركة النماء والتطور الاجتماعي والاقتصادي لاسيما في الريف. كما تلعب المياه دورا محوريا في إطار الجهود الرامية إلى تخفيف مظاهر الفقر والحد من انتشاره وامتداد رقعته في أوساط سكان الريف والحضر على حد سواء.

وتعتبر زيارة الأخ رئيس الجمهورية لمواقع المنشآت المائية ذات دلالة خاصة للقطاع الزراعي وقياداته ومؤسساته وكافة العاملين فيه تحث على استمرار التوجه القائم وتكثيف الجهود الرامية لإنجاز المزيد من السدود والحواجز في مختلف مناطق البلاد، والعمل على الاستفادة المثلى منها لتحقيق معدلات أعلى في الإنتاج الزراعي والحيواني وتحسين الأوضاع المعيشية للأسر الزراعية وكافة سكان الريف. ومثل هذا التوجه الذي تميزت به أنشطة وزارة الزراعة على مدى السنوات القليلة الماضية، مازال يكتسب أهمية ربما على نحو أكبر في ضوء تجربة يمكن الاستفادة من معطياتها الإيجابية بالبناء عليها وتطويرها، والسلبية بتحاشيها وتجاوزها.

الزراعة في آخر بيان حكومي:

تضمن البرنامج العام للحكومة على عدد من النقاط التي يفترض التركيز عليها والعمل على إنجازها من قبل الحكومة في مختلف المجالات والقطاعات الحكومية على مدى السنوات القليلة القادمة. وكما جرت العادة، فقد كان للزراعة نصيب من هذه النقاط بلغ عددها تسع نقاط. وقد حضي جانبي البحوث والارشاد الزراعي بعدد من تلك النقاط برزت صراحة من خلال نقطتين على الأقل هما رقم 3 التي نصت على: "تعزيز دور البحوث الزراعية وانتاج التقنيات المتطورة على مستوى الأراضي المطرية والمروية وتقوية خدمات الإرشاد الزراعي". أما النقطة الثانية فهي رقم 9 التي جاء نصها كالتالي: "تحسين برامج الإعلام والإرشاد البيطري وخاصة الموجه للنساء".

وبطبيعة الحال، فإن التمعن في قراءة برنامج الزراعة في البيان الحكومي، يدلل على أن البحوث والإرشاد مشار إليهما ضمنياً في كثير من النقاط الأخرى داخل البرنامج، ويؤكد على أن للبحوث والإرشاد الزراعي حضوراً أكبر بكثير مما ورد في كلتا النقطتين الصريحتين المذكورتين آنفاً. بل يمكن القول أن تحقيق أي تقدم في كافة النقاط الأخرى يتطلب استشعاراً أكبر للمسئوليات والمهام المنوطة بكل من البحوث والإرشاد، وأداءً أكثر فاعلية وحيوية لدورهاذين الجهازين الهامين والمحوريين في العمل الزراعي والتنمية الريفية.

لذلك، فإن تعزيز وتطوير دور وأداء البحوث والإرشاد يتطلب المزيد من الاستثمار الحكومي أولاً، وغير الحكومي تالياً، في كلا القطاعين أو المجالين حتى يمكن تحسين وتعزيز قدراتهما على العطاء والإنجاز، وبالتالي يستطيعان فعلاً أن يكونا بمثابة إضافات حقيقية وروافد حافزة تساعد على الدفع نحو تحقيق وانجاز بقية النقاط الواردة في برنامج الحكومة بمختلف الأصعدة المذكورة فيها.

فاستصلاح الأراضي ومكافحة التصحر وتحسين كفاءة الري وتطوير معايير ومواصفات الرقابة والجودة وتنفيذ خطة المحاصيل الاستراتيجية (النخيل والبن والمانجو والزيتون والعسل والقطن والحبوب والزراعة المحمية، وتحسين تقنيات الأغذية ومعاملات ما بعد الحصاد، والمشروعات التنموية الزراعية والريفية، ومكافحة الأوبئة وغيرها من الجوانب المشار إليها في البرنامج الحكومي صراحة أو ضمناً جميعها تقتضي أن يكون دور كل من البحوث والإرشاد قوياً وفاعلاً وحيوياً ومتجدداً.

وبالإضافة لذلك، يتطلب الوفاء بما ورد في بيان الحكومة على الصعيد الزراعي حشد وتكامل الموارد المتاحة بشكل فاعل ومؤثر، ويستدعي تعاون صادق وتنسيق جاد ومنتظم لجهود كافة الجهات ذات الصلة بالتنمية الزراعية داخل القطاع الزراعي، ومع جهات كثيرة خارجه.

موسم الإنجازات والجوائز:

حصلت اليمن، من بين عدد كبير من دول العالم، على جائزة دولية يمنحها المنتدى الدولي للبحوث الزراعية، وذلك بفضل المنافسة التي تقدمت بها الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي في مجال الخبرات والتجارب البحثية والدراسات الزراعية الناجحة. وقد تقدمت الهيئة في هذا الجانب بخلاصة تجربة "الزراعة المحمية في المدرجات الجبلية" التي كانت على مدى السنوات القليلة الماضية موضع بحوث وتجارب وإيضاحات حقلية في عدد من المواقع المختارة في مدرجات المرتفعات الجبلية اليمنية ضمن برامجها وأنشطتها المشتركة مع المركز الدولي لبحوث المناطق الجافة "إيكاردا" بسوريا، وفي إطار أنشطة مشروع الجزيرة العربية. وقد جاءت أصداء هذه التجربة اليمنية الجديدة متطابقة مع ما حققته من إمكانية لاستخدام الموارد الطبيعية "كالأرض والمياه" بشكل أمثل، وأكدته من زيادة في الإنتاج وجدوى اقتصادية مرتفعة باستخدام بعض التقنيات التي اختبرها الباحثون اليمنيون في هذا المجال.

وتجدر الإشارة إلى أن الهيئة أيضاً كانت قد حققت لليمن قبل عدة سنوات جائزة المنظمة العربية للتنمية الزراعية حيث حصدت أحد البحوث المقدمة من قبل الهيئة جائزة المرتبة الثانية كان موضوعه إنتاج وتخزين صنف البصل "بافطيم". وهذا وذاك مما حققته الهيئة من نجاحات وما حصدته من جوائز، ليؤكد بما يدع مجالاً للشك بأن هناك الكثير مما يمكن تحقيقه ومازال قيد الانتظار.

وبالمثل، فقد ذكرنا في العدد الماضي من هذه النشرة (العدد 22) أن أحد كوادر الهيئة الدارسين في الهند (دكتوراه) تمكن من الحصول على "الميدالية الذهبية" لما تميز به البحث الذي تقدم به من معايير ومواصفات وذلك من أحد الجمعيات العلمية التخصصية الهندية، وهو الأخ/ د. فضل مطلق.

بهذا الصدد، يحق لقيادة الهيئة وكافة الباحثين والعاملين في الهيئة، بل وقيادة القطاع الزراعي وكافة منتسبيه في بلادنا عموماً، أن يفخروا بما تم تحقيقه من إنجاز، وأن يجعلوه منارة يهتدون بها نحو تحقيق لمزيد من الإنجازات العلمية والإنتاجية والتنموية. وليكن النجاح حافزاً للجميع نحو تحقيق المزيد من النجاح والعمل المثمر الذي يعود عليهم وعلى البلاد والعباد بالفوائد المادية والمعنوية الكبيرة، والخير الوفير.

اليوم الوطني للبحوث الزراعية:

ربما كان حصول الهيئة على جائزة المنتدى الدولي للبحوث الزراعية بحد ذاته يكفي لأن يكون حدثاً ملائماً لإضفاء أجواء عمل إيجابية، وظروف مؤسسية علمية، ومناخات إبداعية خلاقة. وربما يكفي ذلك أيضاً لأن يكون باعثاً على الدفع بالجهود الفردية والجماعية نحو تحقيق المزيد من الإنجازات العلمية والمساهمات الإبداعية، وحافزاً على تسجيل قدر أكبر من النجاحات الفائقة. ومع ذلك، فإن الاحتفال بيوم البحوث الزراعية للعام 2003م، يعدّ بحق مناسبة أخرى إضافية، عمدت قيادة الهيئة على تنظيمه، لتصبّ في نفس الاتجاه لتحقيق كل ذلك مجتمعاً.

ولذلك، تتواصل الترتيبات الخاصة بالاحتفاء بيوم البحوث الزراعية 2003م في الهيئة خلال الفترة الماضية بجهود مكثفة تبذلها لجنة الإعداد برئاسة الأخ/ أ. عبد الحسيب عبد الوهاب المتوكل، نائب رئيس الهيئة للشئون المالية والإدارية. ولاشك أن تلك الأعمال والاستعدادات سوف تستمر حتى موعد عقد الفعالية وإنجاز كافة الأعمال المطلوب إنجازها. والثقة كبيرة بأن تلك الأعمال والترتيبات التنظيمية سوف تكلل بالنجاح لضمان تحقيق الأهداف المرجوة من إحياء هذه الفعالية وسوف تتوج بإعلان الفائزين بالتكريم.

وانه لأمر طبيعي أن يكون النجاح بالفوز أو التكريم من نصيب محطة أو مركز بحثي معين، أو أن يحظى بجائزة أفضل بحث هذا الباحث أو ذاك. ولكن، هذا ليس كل شيء ولا نهاية المطاف، ولا الهدف بحدّ ذاته، أو الغاية بمنتهاها. فليتوقف الجميع بمناسبة يوم البحوث الزراعية 2003م، لالتقاط الأنفاس وإجراء مراجعة صادقة مع الذات، وليتسائل عن مواقع الزلل ومواطن القوة وعوامل النجاح ويعينها وليدرك أسبابها، وليبدأ بوضع المعالجات والحلول الملائمة واللازمة للخروج من شرنقة الرتابة دوائر السير حول نفس نقطة الانطلاق، والاتجاه نحو آفاق أكثر تميزاً وابداعاً وصولاً إلى تحقيق نجاحات أكثر سطوعاً وتألقاً.

لتكن هذه المناسبة إذاً، ليس لمجرد حصاد التكريم ونيل الجوائز وشهادات التقدير فحسب، على أهميتها، بل لتكن أيضاً مناسبة لشحذ الهمم وعقد العزم على فهم وتجاوز الأخطاء والحدّ منها، ونحو تصحيحها والاستفادة من دروسها، وصولاً لإرساء لبنات التغلب عليها، ورسم ملامح وأسس الصورة المنشودة والأكثر إشراقاً، وتحقيق التطور والنجاح المنشود الذي سيكون موضع تقدير دائم، ومجال إشادة وعرفان وتكريم مستمر. نأمل أن تكون كل الأيام أياماً نحتفي بها، ونحتفل ونهنئ فيها بنجاحات متوالية لا تتوقف، ولتكن كلها أيام تميّز دائم لا ينضب.

أخيراً، مبروك للفائزين هذا العام والحريصين على تحقيق الفوز في احتفال قريب آخر. مبروك للجميع وخاصة لهؤلاء الأكثر حرصاً على الفوز والتكريم اليومي بجوائز أو بدونها، فهم دائماً الجديرون بالإجلال والتكريم والتقدير كل يوم. فمثل هؤلاء هم وجهنا الأجمل وصورتنا الأبهى التي نريد لها أن تملأ الآفاق ونتمنى أن نراها كل يوم. وكل عام والجميع بخير.

إضافة سماد (ذبل الدواجن) للأراضي الزراعية
الأضرار الناجمة والحلول المقترحة

م/ محمد حزام المشرقي
مركز بحوث الموارد الطبيعية المتجددة - ذمار

تعتبر إضافة مخلفات الدواجن للأراضي الزراعية تقنيات وممارسات محلية مبتكرة من قبل المزارعين أنفسهم، إذ لم تصدر أي توصيات بحثية في هذا الخصوص حتى الآن. ولعله من المناسب أن نشير هنا إلى أن عملية إضافة ذبل الدواجن للأراضي في المرتفعات الوسطى ترجع إلى أكثر من خمسة عشر عاماً وقد انتقلت إلى مناطق أخرى .

ومن ناحية أخرى، فإن مزارع الدواجن انتشرت وتزايد إعدادها بشكل كبير، مما أدى في بادئ الأمر إلى ظهور مسألة تبادل المنفعة أو المقايضة بين شركات مزارع الدواجن والمزارعين، بحيث يقدم المزارعون التبن ويأخذوا عوضاً عنه ذبل الدواجن. ونتيجة لزيادة الطلب وإقبال المزارعين على هذا السماد، أصبح يباع عليهم بالشوالة وبأسعار مرتفعة.

ظهور وانتشار التقنية :

أما كيف ولماذا تمت عملية تبنى المزارعين لهذه التقنية وما هي عوائدها والأضرار الناجمة عنها فسوف نوضحها فيما يلي:

أولاً : بناءً على المسح الميداني في مناطق مختلفة للمرتفعات الوسطى حول تقييم الممارسات الزراعية المحلية، تبين أن المزارعين يقومون بإضافة ذبل الدواجن بكميات كبيرة بصورة طازجة (ذبل غير متخمر)، وذلك أثناء زراعة محصول البطاطس. وعليه، تم الحصول على إنتاجية عالية وصلت إلى حوالي 35 طن/هكتار وأكثر. ولكن، هذه الإنتاجية محدودة بين 3-5 مواسم متتالية، بعدها تتناقص هذه الإنتاجية. وعلى الجانب الآخر، تظهر الآثار السلبية والمشاكل المترتبة على نوع هذا الاستخدام تتمثل بالآتي:

1) انتشار الحشرات والآفات والطحالب في أرجاء الحقول الزراعية المضاف إليها ذبل الدواجن.
2) انخفاض القدرة الإنتاجية للأرض بسبب ارتفاع الملوحة فيها وتلويثها بالمخلفات.

3) نقص إنتاجية المحاصيل الأخرى وظهور علامات المرض والإصابة عليها وخاصة محصول القمح الذي يزرع بعد موسم البطاطس مباشرة.
4) انتشار واختلاط مخلفات الدواجن غير القابلة للتحلل كالريش وغيره في الطبقة السطحية للتربة.
5) انبعاث رائحة كريهة تؤثر على صحة السكان المجاورين وتلوث البيئة عموماً.

ثانياً: بناءً على عملية استبيان المزارعين التي من خلالها تم الاستماع إلى وجهة نظرهم حول هذا الموضوع، فقد أفادوا كنتيجة عامة بأن العائد من إضافة ذبل الدواجن أقل بكثير من الآثار السلبية المترتبة عليه لاحقاً.

أي أن قناعة المزارعين قد ترسخت بأن استخدام ذبل الدواجن تؤدي إلى تدهور أراضيهم وذلك بناءً على تجربتهم العملية .أما عن كيفية إعادة الأرض لحالتها الطبيعية بعد استخدام هذا الذبل، فقد أكد المزارعون أنه يجب ترك الأرض بوراً (بدون زراعة) لفترة 4-5سنوات، وهي الفترة اللازمة من وجهة نظرهم للتخلص من أضرار ذبل الدواجن وهي بمثابة ضريبة تدفع نتيجة لهذا الاستخدام. أما الخيار الآخر، فهو الاستمرار في إضافة ذبل الدواجن وإلا فإن الأرض تصبح غير منتجة ولا حيلة غير ذلك.

ثالثاً: بناءً على وجهة النظر العلمية لخواص ترب المنطقة، والعوامل البيئية المحيطة، وعلاقتها بإضافة الذبل إليها، يمكن استنتاج الآتي:

1) تتميز ترب المنطقة عموماً بقوام ناعم (طيني إلى طيني سلتي)، ونتيجة لذلك، فإن هذه الترب تتصف بانعدام الصرف الداخلي وبالتالي حدوث ظاهرة الخاصة الشعرية وهي صعود الماء الشعري إلى السطح في فترة الجفاف، وذلك عندما يضاف ذبل الدواجن المحتوي على نسبة مرتفعة من الأملاح. تؤدي هذه الخاصية إلى تزهر الأملاح على سطح التربة وتركز أملاح الصوديوم الضارة في معقد الامتصاص(في منطقة انتشار الجذور).
2) تتميز ترب المنطقة أيضاً باحتوائها على معدن الطين (المونتموريلونيت) الذي ينتج عنه حدوث ظاهرة الشقوق الغائرة للتربة بعمق أكثر من (1) متر من السطح، وبعرض 2 سم أو أكثر في فترة الجفاف. ونتيجة لذلك، تكون درنات البطاطس عرضة لمهاجمة الحشرات الكائنة بفعل إضافة سماد ذبل الدواجن.
3) من المؤكد أن إضافة ذبل الدواجن بصورة طازجة ومباشرة للأراضي وبكميات كبيرة يحدث معه تغييراً للخواص الفيزيائية والكيميائية علاوة على المشاكل البيئية المذكورة أنفاً. وبمعنى آخر، فإن إضافة هذا السماد طازجاً (غير مكتمل

التخمير) إلى لأرض غير مفيد لها، حيث أن جاهزية العناصر الغذائية التي يحتاجها النبات تكاد تكون معدومة مادامت عملية التحلل لم تصل إلى أقصاها، والتي تستوفيها عملية التخمير الكاملة.

4) الظروف المناخية السائدة، كانخفاض درجة الحرارة والرطوبة المرتفعة وغيرها، تؤثر سلباً على استفادة النبات من إضافة ذبل الدواجن بصورة طازجة. وعلى الجانب الآخر، تساعد على انتشار الأوبئة والأمراض الفطرية والحشرية وبالتالي تلوث الحقول الزراعية والبيئة المحيطة.

الحلول المقترحة:

يمكن القول إجمالاً أن إضافة الأسمدة العضوية (مخلفات الحيوانات) بشكل موسمي للأراضي الزراعية تعتبر من أهم العمليات الزراعية. حيث تؤدي بدورها إلى تحسين خواص التربة، وزيادة محتواها من المادة العضوية وتوفير العناصر الغذائية اللازمة لحياة النباتات النامية. وهي عملية تقليدية ومتوارثة ومتبعة منذ القدم في كل مكان. ومعلوم أيضاً لدى كل المزارعين والباحثين طريقة إعداد وتهيئة السماد العضوي المتمثل في عملية التخمير المثبتة سلامتها علمياً.

وبالنسبة لذبل الدواجن، فيمكن اعتباره مصدراً آخر من الأسمدة العضوية ومتوفر حالياً. ولكن المسألة تكمن في كيفية إثبات صلاحيته واستخدامه بتوصيات علمية محددة للبيئات المختلفة. وما دام المزارع كان السباق إلى زمام المبادرة في عملية التجريب والتبني قبل قيام المؤسسات البحثية المعنية بدورها في إجراء التجارب البحثية والخروج بتوصيات عملية، فإن الأمر يستوجب الأخذ بعين الاعتبار واتباع الإجراءات التالية:

1) إجراء عملية تخمير ذبل الدواجن وذلك بطريقة الحفر الأرضية ووضع الذبل فيها بشكل طبقات تتخللها طبقات رفيعة السمك من التبن والتراب مع إضافة كمية بسيطة من سماد السوبر فوسفات نثراً والرش بالماء وهكذا لكل طبقة على حدة. وبالتالي يتم تركها لمدة 6أشهر تحت ظروف المرتفعات الوسطى. وبعد ذلك، يمكن إخراج الذبل بصورة متحللة وإضافته للأرض. وهي عملية تجريبية يمكن للمزارع تنفيذها، وبالتالي تقييم نتائجها.

2) ضرورة إجراء التجارب البحثية في بيئات مختلفة ولمواسم عديدة والخروج بنتائج وتوصيات بحثية تؤكد معها إمكانية الاستفادة من هذا المصدر السمادي المتوفر حالياً وتحديد مدى تأثيره سلباً وإيجاباً مع تحديد الضوابط والمحاذير حيال استخدام هذا السماد بالإضافة إلى المعدلات الموصى بها وبالتالي النشر والتقييم لهذه التقنية من أجل تطويرها وتحسين إدماجها في عملية الإنتاج الزراعي، وممارسات المزارعين.

تأثير إضافة أنواع مختلفة من الأشجار الرعوية إلى العليقة على معدل النمو وصحة الحيوان

إعـــــداد

د/ حـــامـــد محمـــد عبـــدالشكـــور

مركز بحوث الثروة الحيوانية، م/الحج

المقدمة :

تمتاز اليمن بتنوع بيئي ومناخي مساعد على التنوع في المراعي الطبيعية التي لم يتدخل الإنسان في نشأتها وتغطي بشكل رئيسي نباتات طبيعية مستوطنة ولا تصلح للزراعة اقتصادياً. والغطاء النباتي في هذه المراعي يختلف من حيث طبيعته ونوعه وكثافته وغيرها. والنباتات الرعوية هي المصدر الأول الذي يمد قطعان العالم من الأغنام والمعز والجمال والأبقار بالأعلاف اللازمة فتحولها الى منتجات بروتينية عالية في قيمتها الغذائية بما تحويه من أحماض أمينية ضرورية لجسم الإنسان، كما أن هذه النباتات الرعوية لها تأثير على معدل النمو وصحة الحيوان.

نبذة مختصرة عن بعض الأشجار الرعوية:

1) النيم (المريمرة) (*Azadirachta indica*) :

وهذه الشجرة تنمو في المناطق من مستوى سطح البحر وحتى ارتفاع 1700م في قارة آسيا. وتعتبر هذه الشجرة من الأشجار سريعة النمو، إذ يبلغ ارتفاعها بين 20-25 متراً. تنمو في مختلف أنواع التربة ولكنها تفضل النمو في التربة الرملية. تستخدم أوراقها كعلف للحيوانات لاحتوائها على البروتين بنسبة 15٪، وتحتوي البذور على زيت بنسبة 40٪، وتستخدم في الإضاءة وشحم للماكينات وفي صناعة الصابون، وكمبيد للحشرات.

2) شجرة السيسبان (*Prosopis SP*) :

تنمو هذه الشجرة في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية، وتنتشر على مساحات شاسعة من المناطق الساحلية والصحراء والمناطق متوسطة الارتفاع في اليمن. وتنمو هذه الشجرة ليصل ارتفاعها إلى 6 أمتار، أفرعها طويلة متدلية بها أشواك، أزهارها صفراء اللون،

لون القشرة الخارجية خضراء، طول القرون 10-18 سم، يمكنها التأقلم في مختلف أنواع التربة. حيث يمكنها أن تنمو في الأراضي الجافة وفي التربة الزائدة الملوحة والتربة الرملية. وتستخدم لمقاومة زحف الكثبان الرملية وفي عمل مصدات الرياح. كما أن النحل تجذبه الزهرة الصفراء لإنتاج أنواع جيدة من العسل، ونسبة البروتين في القرون 12٪.

استخدام النباتات الرعوية في تغذية الضان:

نفذت دراسة (تأثير إضافة أوراق شجرة المريمرة المجففة وقرون وبذور السيسبان الجافة إلى العلائق على معدل النمو وصحة الحيوان) في المزرعة البحثية لمركز بحوث الثورة الحيوانية على ثمانية من ذكور الضأن بعد الفطام بمتوسط وزن 11.5 كجم ولفترة تسعون يوما حيث قسمت هذه الحيوانات إلى مجموعتين :

* **المجموعة الأولى :** أطعمت أوراق المريمرة الجافة ونخالة القمح بنسبة 27:73 مادة جافة .
* **المجموعة الثانية :** أطعمت بمجروش قرون وبذور السيسبان ونخالة القمح بنسبة 78:22٪ مادة جافة. وذلك إضافة إلى الأعلاف الخضراء (ذرة رفيعة + ب . ن، هايبرد للمجموعتين). تم تجريع المجموعة الثانية ضد الطفيليات الداخلية، أما المجموعة الأولى فلم يتم تجريعها لتحديد مدى تأثير أوراق المريمرة في القضاء على الطفيليات الداخلية.

تأثير إضافة شجرة المريمرة المجففة هوائياً على ذكور الضأن (المجموعة الأولى):

بينت نتائج إضافة أوراق المريمرة إلى عليقة ذكور الضأن الحصول على متوسط وزن 15.7 كجم نهاية التجربة ومتوسط، نمو يومي قدره 48 جم. أما نتائج الفحص المختبري لعينات البراز عند بداية ونهاية التجربة أظهرت انخفاض في نسبة الطفيليات الداخلية، وهذا يعود إلى وجود مادة الأزاديراختين. وعند التقييم النظري للذبيحة، ظهر وجود نزيف في الأمعاء الدقيقة وتضخم الغدد اللمفاوية كما لوحظ أن لون الدهون يميل إلى الاحمرار. أما التقييم الحسي للحم، فكان لونه ورائحته مقبولة وطعم المرق جيد، أما طعم اللحم لذيذ. وقد كانت نسبة التصافي 34٪ في الذبيحة.

تأثير إضافة مجروش قرون وبذور السيسبان على الذكور الضان (المجموعة الثانية):

بينت نتائج إضافة مجروش قرون وبذور السيسبان في عليقة ذكور الضأن الحصول على متوسط وزن 16.2 كجم نهاية التجربة، ونمو يومي قدره 50 جم، وأظهر التقييم النظري للذبيحة عدم وجود نزيف في الأمعاء الدقيقة وعدم تضخم الغدد اللمفاوية. وكذلك لوحظ لون الدهون أبيض ناصع. أما نتائج التقييم الحسي، فكان لون اللحم ورائحته مقبولة وطعم المرق لذيذ، وطعم اللحم ممتاز. أما نسبة التصافي، فكانت 34.5٪ في الذبيحة.

ومن حيث نتائج الجدوى الاقتصادية لـ 100 رأس، كان الربح الصافي عند المجموعة الأولى 34258.8 ريال، وعند الثانية 42009.5 ريال. أي أن نسبة الزيادة كانت لصالح المجموعة الثانية بمقدار 22.6٪.

نتائج الدراسة الأولية جيدة وتحتاج إلى إجراء تجربة تأكيدية بأعداد كبيرة من الحيوانات لكي يتسنى الحصول على نتائج دقيقة ونهائية تمهيداً لإصدار التوصيات البحثية.

* * * *

الاحتفاء باليوم الوطني للبحوث الزراعية ..

نحو مزيد من الاهتمام بالبحوث الزراعية
لتحقيق التنمية المستدامة
والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، والحدّ من الفقر

لجنة الاعداد ليوم البحوث 2003م

تساقط الأزهار والعقد الصغير

م/ حسان علي محمد الخولاني
قسم بحوث البساتين
فرع الهيئة بالمرتفعات الوسطى - ذمار

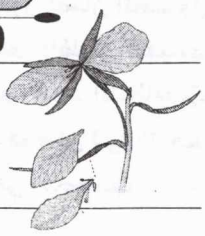

تزايدت الشكوى من تساقط الأزهار في العديد من محاصيل الفاكهة المتساقطة. كما يشكو البعض الآخر من تساقط الثمار الصغيرة (العقد) ولتوضيح أسباب حدوث هاتين الظاهرتين، فإنه يمكن سردها كما يلي :

تساقط الأزهار :

قد يحدث تساقط الأزهار نتيجة للتالي :

1) الخلل في المخزون المائي في التربة المزروعة فيها الأشجار، فقد تحدث هذه الظاهرة عند التعرض للعطش الشديد للأشجار، كذلك تعرض الأشجار للري أثناء الأزهار.
2) عدم التوازن بين نسبة النتروجين إلى الكربون (C:N) حيث يمكن أن يحدث تساقط للأزهار نتيجة زيادة نسبة النتروجين.
3) وجود أزهار غير كاملة التكوين مشوهة نتيجة عدم حصول البراعم على الكمية الكافية من ساعات البرودة أثناء الشتاء.
4) وجود أزهار عقيمة، كما في الرمان تصل نسبتها إلى 20٪ من إجمالي الأزهار على الشجر ويعتبر سقوطها طبيعياً في حدود هذه النسبة، أما إذا زاد عنها فيعتبر غير طبيعياً وناتج عن مؤثر خارجي آخر.
5) نقص بعض العناصر الصغرى ومنها البورون والزنك والمولبيدنم.
6) تعرض الأشجار لرياح شديدة حارة وجافة أثناء الأزهار.
7) مهاجمة بعض الحشرات الصغيرة لمبيض الزهرة مما يؤدى إلى ذبوله وموته وبالتالي سقوط الزهرة.

تساقط العقد الصغيرة :

قد يحدث تساقط العقد (الثمار الصغيرة) نتيجة لأي مما يلي:

1) زيادة عدد الثمار العاقدة إلى درجة يحدث معها زيادة المنافسة بين الثمار، وبالتالي سقوط الثمار الضعيفة.
2) وجود بعض الحشرات التي تتغذى على أعناق الثمار. وبالتالي جفافها وسقوطها.
3) نقص العناصر الصغرى.
4) زيادة كمية المياه إلى درجة تؤدي إلى اختناق الجذور.

الحلول المقترحة :

ولتفادي حدوث مثل هذه الظاهرة، يمكن اتباع الخطوات التالية:

1) اتباع برنامج ري منتظم، يراعى فيه إعطاء أول رية قبل الإزهار تضاف بعد خلط السماد البلدي المتحلل والسماد الكيماوي بالتربة وعمل حوض يتناسب مع حجم الشجرة. ثم تروى الأشجار ريه غزيرة وبعدها يتوقف الري أثناء الأزهار حتى بداية العقد (عند ما تكون الثمار بحجم حبة الذرة). ثم ينظم الري بحسب البرنامج الموصى به من البحوث وأجهزة الإرشاد الزراعي.
2) تطبيق برنامج تسميد متوازن يراعى فيه نوع التربة وعمر الأشجار ونوعها.
3) الرش بالأسمدة المحتوية على العناصر الصغرى بين فترة وأخرى بالمعدلات الموصى بها.
4) استشارة المرشد الزراعي حول الإصابات الحشرية أو المرضية لوصف الوسيلة المناسبة للمكافحة.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال على

هاتف : 06/519428

قسم بحوث البستنة - المحطة الإقليمية للبحوث الزراعية

بالمرتفعات الوسطى بذمار

أو التواصل مع أقرب مركز إرشادي

تحاشي لسع النحل للإنسان وطرق علاجها

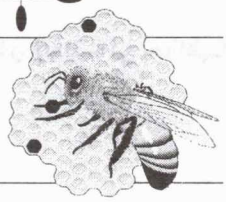

م/ غازي علي محروس
اختصاصي نحل وعلوم بيئية
فرع الهيئة العامة للأبحاث الزراعية - سيئون

يلسع النحل الإنسان للدفاع عن مسكنه وانتاجه لأن منتجاته قد تكون معرضة للسرقة، أو قد تكون الظروف غير مناسبة. وقد منحها الله تعالى آلة اللسع هذه للحفاظ على حياة النحل، وكذا لفائدة الإنسان من هذا السمَ في علاج الكثير من الأمراض وخاصة إذا اتبع بطرق صحيحة ولاسيما في علاج أمراض الرماتيزم والتهاب المفاصل. وظهرت دراسات حديثة باستعمال سمَ النحل في علاج عرق النساء وبعض الأمراض الجلدية. كما ينفع في بعض أمراض العيون كالتهاب القزحية، وعلاج تضخم الغدة الدرقية. وتظهر لدى كثير من الأشخاص حساسية شديدة من سمَ النحل عند اللسع . وتختلف الحساسية بالنسبة للأشخاص من شخص لآخر، إذ أن الأطفال والمسنين أشد حساسية له، وأن ميزة سم النحل عن غيره من العقاقير هي ما له من أثر سريع وخاصة أن الشخص السليم صحياً يمكن أن يحمل من 5-10 لسعات في نفس الوقت دون أن يكون لها أثراً ساماً. أمَا في حالة لسع زائد ، (أكثر من 300 لسعة) في الحال فهي تكون مميتة.

وتشير التجارب العلمية، إلى أن الأشخاص الذين يعملون بين النحل لمدة طويلة وخاصة النحالة القداماء الذين لسعتهم خلال فترة حياتهم آلاف اللسعات أو أكثر، فإن أجسامهم تتحمل اللسع ولم تظهر فيهم أي أعراض تسمم لأنهم قد أكتسبوا المناعة. وهذا ما يؤكد أن سم النحل إذا تعود عليه الجسم ليس له أثر سام عليه، وإن طرق استخراج سم النحل للاستفادة منه في الطب عديدة منها ما يتم استخلاصه مباشرة من النحلة أو عن طريق قتل النحل أو بالتخدير أو بواسطة التيار الكهربائي أو بالصدمة الكهربائية.

ويجري لسع الإنسان بأن تغرز النحلة آلة اللسع في جلد من قام بإيذائها أو ماراً قربها وعليه عطر وقت جوع النحل، حيث تغرز آلة اللسع في جسم الإنسان، وتحاول أن تخرج آلة اللسع من الجسم، وتخرج من آلة اللسع الجهاز السمي المركز العصبي لجسم النحلة الذي

يستمر في دفع السمّ على الجلد. ويستمر المركز العصبي في أداء وظيفته حتى بعد انفصال جسم النحلة، فيدفع الإبرة بالاستمرار لتمضي عميقاً في الجرح، وتموت النحلة مع إزالة آلة اللسع من جسمها، لأنها فقدت جزء كبير من جسمها مع آلة اللسع. لذا، يجب على الإنسان إزالة آلة اللسع مباشرة حتى لا يتسنى لجهاز آلة اللسع أن يفرغ كل ما فيه من سمّ وإزالة الحمة فوراً.

يشعر الإنسان الملسوع عند اللسع بألم حاد لمدة دقيقة وبعدها يحدث ورم وتظهر دائرة حمراء حول الجرح ثم تحيط دائرة بيضاء منتفخة، والتهاب تختلف حدته باختلاف الأشخاص ووفرة السم في الجرح. وقد يحدث ارتفاع في درجة حرارة الجسم وتحدث قشعريرة في الجسم. قد تزول هذه الأعراض خلال يوم أو يومين وتبقى عند ذوي الحساسية من سمّ النحل (لا يزيد عددهم عن 1٪ من الأشخاص). وتختلف حدة اللسع باختلاف آلة اللسع في الجلد، فإذا كانت اللسعة في جسم قوي تكون حدتها قليلة، أما إذا كانت اللسعة في جسم رطب مثل الشفاه، تكون حساسيتها كبيرة.

الاحتياطات الواجب اتباعها من أجل تحاشي اللسع :

1) ارتداء الألبسة الواقية مثل القناع والقفازات وغيرها،
2) عدم فتح الخلية إلا بعد التدخين عليها،
3) عدم فتح الخلايا في جو بارد مهما كانت الضرورة، وإذا لزم الأمر فيكون عند أنسب الأوقات ما بين الساعة العاشرة أو الثالثة بعد الظهر،
4) عدم استعمال الروائح العطرية عند إجراء عملية الفحص أو عند الاقتراب من الخلايا،
5) عدم وضع النحل في أماكن قريبة من الروائح الكريهة تجنباً لهيجان النحل من هذه الروائح،
6) منع الأطفال والمسنين من الاقتراب من النحل خوفاً من هجوم النحل عليهم،
7) عند فتح خلايا النحل، ورؤية النحل في صورة غير طبيعية من خلال الهجوم المباشرة، يجب تأجيل فتح الخلايا إلى اليوم الثاني حتى تتوفر الظروف المناسبة له. وإذا كان جائعاً عليك توفير الغذاء في الوقت المناسب له،
8) عند إنشاء المناحل، عليك أن تختار المنحل في المنطقة المناسبة بعيداً عن المارة والبيوت والروائح وتوفير الماء القريب له وأن تكون المنطقة خالية من الآفات،
9) عند فتح الخلية، عليك الوقوف عند الفحص بجانب الخلية، وليس فوقها، مع استعمال التدخين.

طرق العلاج للأشخاص المصابين بلسع النحل :

1) إزالة آلة اللسع فوراً بواسطة سكين حادة أو ملقط أو بواسطة ظفر الإبهام، وفي اتجاه مضاد لاتجاه جسم النحلة، وعدم الضغط على آلة اللسع بالإصبع لأنه يساعد على حقن الجسم بكمية اكبر من السم داخل الجرح.
2) استخدام قطعة من الثلج أو قماش مبلل بماء بارد على مكان اللسع حيث توفر الراحة كأي علاج، أو استعمال الكحول في مكان اللسع حيث يتبخر بسرعة مسبباً ردة الفعل الباردة على سطح الجلد.
3) وضع قليل من النشادر على المكان الملسوع لتقليل الأنتفاخات وارتفاع درجة الحرارة.
4) امتصاص السم بالفم إلى الخارج دون بلعه.
5) الضغط على الجلد مكان اللسع وحول الجرح حتى لا يحدث ورم،
6) استخدام عصير البصل أو الثوم -كما كان يستخدم في بعض الدول منها طشقند وأوزبكستان-. كما يمكن استعمال أوراق البقدونس والنعناع أو الخل مع الماء لأنها صالحة لإزالة ألم اللسع،
7) يجب نقل الأشخاص المتأثرين بسم النحل فوراً إلى المستشفي أو استدعاء الطبيب المختص لإجراء اللازم لأن مثل هؤلاء الأشخاص يحصل عندهم انخفاض في دقات القلب مع التنفس السريع وطنين بالأذان مع ظهور بقع حمراء بنفسجية تحت العين.
8) استخدام العقاقير الطبية، حيث أشارت بعض المراجع العلمية في علم النحل إلى استخدام الأطباء للحقن بواسطة الأدرنالين (1000:1) تحت الجلد. وتباع هذه الحقن في الصيدليات باسم محلول الأيبنفرين (Epinevrine). وتعطى هذه الحقنة تحت الجلد. كما يمكن استخدام أقراص البنفرين عند عدم وجود المحلول. وإذا لاحظ الطبيب عدم الفائدة، يعطي المريض فقط كورامين مع تنفس صناعي وتدليك للأطراف، وإعطاء المريض حقنة من الكالسيوم.

وقد يستخدم علاج موضعي مكون من عدة مواد لهذا اللسع وهو علاج سطحي يستعمل لتهدئة الألم الناتج عن اللسع. أما في حالة هبوط القلب، فقد أشارت المراجع إلى أن يسعف للمريض بإبرة من الكافور أو أي مقوي آخر. أما إذا لوحظ التهيج العصبي، فيعطى المريض دواءاً مهدئاً أو منوماً، ووضع ضمادات باردة مغموسة بمحلول حامض البوريك على المنطقة الملسوعة (المقدار ملعقة شاهي من محلول البوريك في كوب من الماء)، وذلك ريثما يأتي طبيب مختص. ويتم إعطاء المريض بعد صحوته في اليوم الأول غذاء مكوناً من اللبن والعسل أو الفواكه مع العسل .

9) طلاء الجرح بالعسل أو غسله بمحلول اليود أو أي مادة مقابلة له.

المراجع:

1) فتيح، عادل. تربية النحل ودودة الحرير، جامعة دمشق، (1982م).

2) شقير، سلامة داود. الحديث في تربية النحل، الشركة المتحدة للتوزيع، (1985م).

3) الباشا، محمد خليل. موسوعة علم النحل، الطبعة الأولى، (1983م).

4) روث، وآخرون. موسوعة نحل العسل. الطبعة الأولى، (1997م.

5) المصري، على. مملكة نحل العسل، دار الكتاب العربي، دمشق، (1986).

* * *

الاحتفاء باليوم الوطني للبحوث الزراعية ..

تتحقق جودة المنتجات الزراعية وسلامتها وقدرتها على المنافسة في الأسواق الداخلية والخارجية بتعزيز دور البحوث والتجارب العلمية

لجنة الاعداد ليوم البحوث 2003م

فاكهتان بحاجة الى رعاية

م/ سعيد مقبل دحان

المركز الوطني للمصادر الوراثية - ذمار

هل لفت نظركم كما لفت نظري الانتشار الواسع في معظم شوارع المدن لفاكهتي التين الشوكي والتين الثمري ؟ وهل تبادر إلى أذهانكم ما تبادر إلى ذهني ؟ هاتين الفاكهتين تعتبران ثروة اقتصادية لم تحض باهتمام كاف من حيث الدراسة والتشخيص والتحليل؟ إذا كان الأمر كذلك، فدعونا نتوقف قليلاً ونفكر في أسرار إحدى الفاكهتين.

من الملاحظ هذه الأيام توفر نوعين من الفاكهة وهما التين الشوكي والتين الثمري (البلس)، ونشاهد باعة هذه الفاكهة منتشرون في شوارع المدن والطرقات بين المدن والقرى.

فاكهة التين، واسمها الشائع (البلس)، محصول هام في الاقتصاديات المنزلية المحلية، وفي غذاء الإنسان. والأهم من ذلك، القيمة الثقافية القوية التي يحضى بها في المنطقة. فضياع الخبرة المحلية والمدى الزمني الطويل للبساتين يعرضان هذه الفاكهة للتدهور وخصوصاً التين الثمري. تنتشر فاكهة البلس في بلادنا في الحدائق المنزلية أو ما يسمى الأحواش، وفي جوار المنازل في القرى دون أن يرعى رعاية كافية مثل بعض الفواكه الأخرى كالتفاح والبرتقال والمشمش. ورغم هذا يعطي إنتاجاً غزيراً ويباع بأسعار قد تساوي الفواكه الأخرى. ويتم تناول هذه الفاكهة طازجة بعد قطفها من الشجرة، أو بعد تجفيفها. ويمكن التزود بثمار التين المجففة خلال الرحلات الطويلة أو تخزينها في المنزل لفصل الشتاء. ففاكهة البلس (التين الثمري) بنوعيها الأبيض والأسود المنتشرة في قمم جبل صبر ومنطقة تعز والمرتفعات الجنوبية والشمالية والشرقية تكيفت بشكل تام مع البيئة الجافة السائدة في بلادنا، وهي مقاومة للأمراض، وتنافس بقوة بقية الفواكه، ومع ذلك لم تلق أي اهتمام يذكر.

إن فاكهة التين الثمري (البلس) تمتعت على مرّ العصور بمكانة مرموقة وصلت إلى حد التقديس في ثقافات عديدة في وسط وغربي آسيا وشمالي أفريقيا. ولقد ظلت ثمرة التين على الدوام فاكهة ذائعة الصيت بين الناس، وقد ورد وصفها في الترنيمة البابلية قبل ألفين سنة قبل الميلاد. كما أنها الفاكهة التي طالما تردّد ذكرها في القرآن الكريم والإنجيل. وكان الرومان يعتقدون بأن الإله باخوس هو الذي عرّف البشرية على ثمرة التين. إنها باختصار شجرة مقدسة في جميع أرجاء المنطقة.

ونظراً لما تتمتع به هذه الفاكهة من مذاق طيب ونكهة مميزة، وباعتبارها مصدراً غنياً بالفيتامينات، فإن الأمر يستدعي سرعة القيام بمسح ميداني خاص بهذه الفاكهة لمعرفة أنواعها والعمل على مواجهة المخاطر التي تهدد تنوع التين والذي يكمن في عدم التشجيع على زراعة هذه الفاكهة بشكل محصولي، وكذلك مواجهة المخاطر الأخرى التي قد تسهم في الضياع المحتمل لتنوع التين بسبب تركيز المزارعين على زراعة المحاصيل التي تحقق أرباحا أكبر في السوق. ولأهمية هذه الفاكهة، نرى أن من الضروري التفكير ببعض الحلول الممكنة من خلال وجود برنامج وطني لتشجيع المزارعين على تبني زراعتها في الحقول، والعمل على زراعة الأنواع المحلية لأشجار التين. ويجب أن يعمل هذا البرنامج على دراسة هذه الأنواع، وكذلك حثّ الباحثين والمزارعين على أن يولوا اهتماماً أكبر بالحفاظ على التنوع الحيوي لهذه الفاكهة.

أمّا فاكهة التين، فتشير بعض الأبحاث إلى أن ثمارها الطازجة تحتوي على قيمة غذائية و تساعد في تأمين الطاقة اللازمة لأداء الأعمال الشاقة في الحقل. وفضلاً عن كونها ثمرة لذيذة المذاق إلى درجة كبيرة، تعتبر ثمار التين إلى جانب التمور مصدراً لفيتاميني C و A للمسافرين عبر الصحراء بشكل خاص. وبالمقارنة مع الفواكه الأخرى المجففة، نجد أن ثمار التين تحتوي عل نسبة أعلى من الكالسيوم والفسفور، وتعتبر أفضل فاكهة لبناء العظام والحفاظ على سلامة الجسم.كما أنها تحتوي على نسبة أعلى من الألياف الغذائية تفوق النسبة الموجودة في أي فاكهة معروفة أخرى.

* * *

البحوث الزراعية هو سبيل الاستخدام الأمثل لمواردنا الطبيعية

لجنة الاعداد ليوم البحوث 2003م

الموروث الزراعي اليمني

التراث الزراعي وأصوله الوراثية في الجمهورية اليمنية منذ العصور القديمة وتحديد ما كتب عنه المؤرخون وعلى رأسهم هيرودتس المؤرخ اليوناني وبلينيوس وجاليوس في عام 24 ق.م

م/ إسماعيل محمد المتوكل

مدير عام مشروع إعادة هيكلية القطاع الزراعي

تجدر الإشارة إلى أن العديد من المؤرخين عرباً وعجماً منذ ما قبل الإسلام وما بعده، وما دوّن وكتب عن الموروث الزراعي وأصوله الوراثية،كما جاء في طي هذا العنوان فقد أطلق الإغريق على اليمن أسم (العربية السعيدة "أرابيا فيلكيس")، ولقبها الرومان ببلاد البخور والعطور والقصور، وعرفها العرب باليمن الخضراء وبلاد (اليُمن والخير) وهي بلاد اليمن بالنسبة لقربها وموقعها من بيت الله الحرام (مكة).

وقد قال عنها (بلينيوس) عام (79 ق.م.) أثناء حملة جالويس الفاشلة ضد اليمن عام (24 ق.م.) أنها بلاد ثروة ورخاء عجيبين وأنها موطن اللبان والطيوب والرياحين وغيرها أخرى، وأن أهلها يحبون الحرية ويتمتعون بها كل التمتع. وكتب عنها (هيرودوتس) المؤرخ اليوناني (484- 420 ق.م. أن بلاد اليمن كانت تفوح بالعطر والطيوب الأخرى لأنها كانت البلاد الوحيدة التي تنتج محاصيل (اللبان والمر والقرفة واللادن).

وأثبتت النقوش الفرعونية (ولقد عثرت على رسم نقش فرعوني- كتبت عنه في مجلة نزوى العمانية) أن اليمن موطن زراعة اللبان والطيوب الأخرى، والتي اتسعت رقعة مساحة هذه المحاصيل أبتداً من أراضي واسعة في الحبشة والقرن الأفريقي كالصومال وأرتيريا ومنتقلة عبر البحر إلى اليمن بامتداد حضرموت، وشبوة، والجوف، ومأرب وحتى عمان. هذا وقد أبرزت هذه المجلة الفصلية (العدد السادس، أبريل 1996م ذو القعدة 1416م هـ) النقش الفرعوني أن الفراعنة -كانوا يسمونها تحت عنوان (بلاد البونت) - يتخذون من اللبان ، والمرّ بخوراً في كنائسهم ومعابدهم ومحافدهم، وأن مادة اللبان تعتبر كأحد أهم المواد التي يحنط بها الموتى.

وتفيد النقوش الفرعونية أيضاً أن الملكة حتشسبوت (فرعونة مصر آنذاك) قد أرسلت إلى جنوب اليمن في القرن الخامس عشر ق.م بعثة لكي تحصل على منتج اللبان الأبيض الزكي الرائحة ذو المنافع العديدة والتي يطلق عليها الفرنسيون أسم (الصمغ العربي) وهذا ليس صحيحاً لأن محصول الصمغ الذي ينتج في السودان بشكل واسع يختلف كلياً عن محصول اللبان. وقد اعتبره قدماء المصريون عنصراً هاماً لممارسة طقوسهم الدينية حيث كانوا يحرقونه في هياكلهم العظمية ونعتوه بعطر الألهه.

وهناك من المحاصيل الهامة التي تزرع في اليمن في القرون الماضية وبما يُكتفي ذاتياً وإلى الدرجة أنه كان يتم تصنيع بعض هذه المحاصيل وحياكتها بشكل جيد ، ويذكرنا هذا أن البردة اليمانية التي أهديت للرسول الأعظم (نبينا محمد صلي الله عليه وسلم) مما كان لها شاءواً كبيراً لدى كثير من البلدان الإسلامية، وذلك بسبب الجودة والدقة في التصنيع مما أدى إلى استحسان الرسول لها وقبلها كهدية من اليمن والتي نعتها بقوله صلي الله عليه وسلم (بأن اليمن بلاد الحكمة والأيمان ورقة القلوب وارق أفئدة) أو كما قال.

وهذا الموروث لهذا المحصول الذي رفع اسم اليمن عالياً وأطلق عليها (باليمن الخضراء والسعيدة) وغيرها من النعوت التي استحقتها بلادنا العزيزة نتيجة مثابرة أهلها المزارعون وبذل قصارى جهدهم على اتباع الطرق الصحيحة في الزراعة المتوارثة منذ العهد الحميري وحتى قريب من القرن العشرين.

وعليه، فقد شاركت في تصحيح كتاباً مع مؤلف المعالم الزراعية في اليمن الأخ/ يحيى بن يحيى العنسي في صياغة بعض فصوله وأبوابه وإعادة وتنقيح مصطلحاته، بما يتناسب واللغة العربية التي يعرفونها خريجو ومدرسو المواد الزراعية حتى يتمكن الطالب في أي كلية من كليات الزراعة لمعرفة ما إذا كان الآباء والأجداد المزارعون يعتمدون تلك الأساليب والطرق الزراعية في الإنتاج الزراعي بأقل كلفة ممكنة، وذلك عن طريق معرفة المعالم الزراعية ومطالع النجوم التي ذكرها الله عز وجل في كتابه العزيز في آيات عديدة ومنها (وجعل في السماء بروجاً وزينها للناظرين)، وقال (فلا أقسم بالنجوم)، وقال (وبالنجم هم يهتدون).

وبهذا الصدد، فإني أحب أن أشيد بما قامت به الهيئة العامة للبحوث الزراعية التي عرضت بعض نتائج البحوث والتجارب التي قامت بها في الآونة الأخيرة، وكنت قد استمعت

إلى جميع الباحثين وفي مختلف التخصصات في كيفية اتباع الأساليب العلمية التي تطبق على هذه التجارب. وكانت بعضها مبشرة للتقدم لنمو ناتج محصولي، جدير بالاهتمام إلى درجة الحصول على جائزة تفتخر بها اليمن، كما سبق وأن نالت على المرتبة الثانية في تنمية وتطوير محصول البصل المحلي المسمى ببافطيم والذي كانت اليمن قبل الوحدة المباركة تنفق أكثر من 400 ألف دولار أمريكي لشراء بذور البصل، وبفضل الجهود التي بذلت من المكتب الإقليمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بصنعاء التي كنت مديراً لها لمدة قرابة 18عام، وفرع الهيئة العامة للبحوث في سيئون التعاون الوثيق وتسهيل متطلبات تجارب محصول البصل الأحمر الذي يتحمل التخزين لمدة ستة أشهر على الأقل وللإقبال عليه سواء من المواطنين في اليمن، ومن دول الخليج الذي استطعنا أن نعكس الأمر من استيراد بذور البصل من الخارج، إلى مرحلة التصدير والذي رفد خزينة الدولة بالملايين من الريالات وللوصول إلى إنشاء شركة يمنية تعنى بتصديره، وهذا واحد من المحاصيل الكثيرة الذي تم التعاون فيما بيننا.

وفيما يخص العنوان لهذا الموضوع وهو الأهم، فإن الجميع يعرفون بأن المزارعون اليمنيون قد توارثوا المعرفة الزراعية التقليدية عن آباهم وأجدادهم القدماء، حيث كان لديهم الحس الحضاري وتعاملوا مع الموقع الجغرافي (الحار) المفتقر للأنهار ولسقوط الأمطار والثلوج واستطاعوا أن يشيدوا حضارة إنسانية من شواهدها السدود القديمة والتي من أشهرها (سد مأرب) والصهاريج لحجز المياه عند الحاجة وتغذية الآبار الجوفية، وبناء المدرجات الزراعية. ولهذا فقد نقل الأول من بعده والى كل من بعده كل تجاربه وخبراته الزراعية. وكل عصر يأتي يأخذ عملياً تلك التجارب ويحفظها ظهراً عن قلب، تلك الأمثال والحكم والأشعار والتي تمثل فيها كل الأساليب الزراعية ومواقيتها ومواقيت سير النجوم في السماء طلوعها وغروبها والأشهر القرانية والتي تتحدد بأوقات ومواسم السنة الزراعية الطبيعية.

بيد أن الوقوف على هذا التراث مجموعاً ومدوناً في كتاب باللغة العامية أو الدارجة في مختلف مناطق اليمن يظهر فيه الأساليب المتبعة لمواقيته فمثلاً في أشعار علي بن زيد وحميد بن منصور والأمثال المتداولة حتى يومنا هذا بين المزارعين أمر ليس بعيداً عن المنال، إذا ما لقي هذا الموروث تعاوناً وتجاوباً وتظافراً مع جميع من يهمه الأمر كوزارة الزراعة والري والهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي وكليات الزراعة في الجامعات اليمنية التي تهتم بالزراعة، واحياء هذا التراث والعمل على (يمننة الزراعة في وطننا

العزيز) علَ وعسى أن يتم استخدام هذه الطرق والأساليب الزراعية حتى توصلنا إلى نتائج أفضل في زيادة الإنتاج الزراعي وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي والعمل على الحدَ من استنزاف المياه الجائر والخطير من الأودية المختلفة، وعدم إجراء الحفريات العميقة للآبار، ومنع مياه الأمطار من الانجراف نحو البحار الغربية والجنوبية والعمل على استغلالها بعدم منع جريانها السريع جراء الفيضانات من مياه السيول التي تحدث عقب هطول الأمطار الغزيرة وبكثافة لدرجة أحياناً تحصل كوارث لا تحمد عقباها على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

ولهذا ما يجب تنبيه هو ما سبق قوله أعلاه، والعمل على تكوين جهة علمية من الجهات المذكورة سابقاً والاستعانة بمستشاريين مناسبيين، هذا بالإضافة إلى فرض تدريس هذه المادة في كليات الزراعة اليمنية وجعلها مادة أساسية نتوخي أن تكون نتائجها متميزة وظاهرة في الواقع التطبيقي والعملي على الأرض.

وأذكر أنني كنت قد كتبت عن بحث لنيل الماجستير في مجلة الثوابت العدد (26) أكتوبر – نوفمبر – ديسمبر عام 2001م في موضوع الزراعة في العصر الرسولي قبل (800) عام الذي حققت الزراعة اليمنية نتائج باهرة سواء في إنتاج المحاصيل المتنوعة أو الزهور والرياحين وإلى درجة التصنيع في القماش وتصديرها إلى الهند والبلدان المجاورة لليمن وكذا العمل على أن تقوم اليمن بكسوة الكعبة المشرفة وحتى تصدير المحاصيل ذات الجودة العالية سواء من الفاكهة أو من النسيج، أو العسل أو التمور ، كما أن عمليات مكافحة الآفات والحشرات في ذلك الوقت كانت تتم بأفكار مبتكرة وغير مكلفة بمواد محلية ولمن يريد أن يعرف عن هذا البحث والتوسع في قراءاته من أجل الاستفادة منه عليه أن يرجع إلى مجلة الثوابت للعدد المشار إليه أعلاه.

* * *

نحو مزيد من الترابط بين البحوث الزراعية ومختلف قطاعات الاقتصاد والتنمية الوطنية

لجنة الاعداد ليوم البحوث 2003م

أضواء حول الأنشطة الإرشادية بوادي حضرموت

م/ علي عبده العياشي
مختص الإرشاد - الإدارة العامة لنشر التقنيات
الإدارة العامة للهيئة - ذمار

ناقشت اللجنة الفنية بالإدارة العامة للهيئة البرامج البحثية والإرشادية للموسم 2003-2004م بوادي حضرموت خلال النصف الأول من شهر أغسطس 2003 م . ومن خلال قراءة سريعة للبرنامج يمكن الخروج ببعض الملاحظات حول البرامج الإرشادية بوادي حضرموت أهمها ما يلي :

الاتجاهات العامة للبرنامج:

1) التركيز على المحاصيل المروية (إدخال، تحسين، وزيادة إنتاجية)
2) ترشيد استخدامات المياه
3) وقاية المزروعات
4) الثروة الحيوانية والنحل (تحسين، وتربية)
5) الإيضاحات
6) مقاومة انتشار السيسبان على الأرض الزراعية.

كما يمكن تحليل الخطة الإرشادية بوادي حضرموت للعام 2004/2003 م حسب نسبة تمثيل المجالات المختلفة بشكل أكثر تفصيلاً على النحو التالي:

المجال	العدد/النسبة المئوية
أولاً: الإنتاج النباتي :	57٪
• محصول حبي واحد وهو القمح	1 نشاط واحد
• محصول بقولي واحد وهو اللوبياء	1 نشاط واحد
• محصولين صناعيين وهما السمسم والفول السوداني	2 أنشطة
• 3 محاصيل خضر : الثوم والطماطم والحبحب	4 أنشطة

المجال	العدد/النسبة المئوية
ثانياً: الثروة الحيوانية:	٪14.3
• تربية وتحسين الأغنام	1 نشاط
• تربية وتحسين النحل	1 نشاط
ثالثاً: أنشطة البيئة:	٪14.3
• معالجة قضايا التحطيب الجائر	1 نشاط
• مقاومة انتشار شجرة السيسبان	1 نشاط
رابعاً: الثقافة السكانية:	
• نشاط (1)	٪7.15
خامساً: الإيضاحات:	
• تحضير السماد العضوي (1 نشاط)	٪7.15

* * *

تعزيز دور البحوث الزراعية في التنمية يتطلب دعم الجهات الحكومية والأهلية وتظافر كل الجهود الوطنية الخيّرة

لجنة الاعداد ليوم البحوث 2003م

التراب في اليمن
مفهوم وأهمية وواقع وآفاق مستقبلية

م/محمد محمد مفرح
مركز بحوث الموارد الطبيعية المتجددة

التراب أحد رواسي الأرض الهامة. وهو العنصر الأول الذي منه خلقنا ، قال تعالي (والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير). وقال تعالى: (إن مثل عيس عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون.) آل عمران 59. وقال تعالى: (قال صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفه ثم سواك رجلا). الكهف 37.

فالتراب هو العنصر الذي سننتقل إليه سيرجع كل منا بعد عمر طويل إن شاء لله حيث قال عز من قائل: (إذا متنا وكنا تراباً ذلك رجع بعيد) ق 30 وقال تعالى: (أئذا متنا وكنا تراباً وعضاماً أأنا لمدينون). الصفات. وقال تعالي (أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أأنا لمبعوثون). المؤمنون 82. فالتراب هو الذي يبقي الشاهد الأول والأخير على أعمالنا في هذه الدنيا. فإذا ذهبت التربة، وفقدت ذهب كل شيء معها.

التراب نسق متعدد المفاهيم والفوائد منها علي سبيل المثال، أننا نعيش ونأكل على زرع التراب إعتماداً لقوله عز وجل قال تعالي: (وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقب بماء واحد. ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون.) الرعد 4. ويستخدم التراب لأغراض عديدة منها على سبيل المثال الدفن كما أتى ذكر ذلك في قوله عز وجل من قائل، قال تعالى: (يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون). النحل 59. ويستخدم في البناء علي أشكال مختلفة منها علي سبيل المثال يصنع من تراب قوالب اللبن حيث يبنى منه منازل كما في محافظة شبوة معظم منازل القرى مصنوع من التراب. وكذا يصنع من التراب الطوب الأحمر (الياجور).

التراب في العالم عموماً وفي بلاد العرب وبلادنا خصوصاً ولدت عليها حضارات ونمت عليها جماعات بشرية فالصيانة والمحافظة علي هذا المورد الهام (التراب) كانت المساهمة في إزدهار حضارة راقية، كانت أعظم حضارة عرفتها البشرية عبر التأريخ حيث تم نقل التراب وحافظوا على هذا المورد علي شكل مدرجات.

تتعرض الترب حالياً في بلادنا إلي تدهورات شديدة. وأخطر ما أصب به خلال الثلاثة العقود الماضية. فمظاهر التخريب والتدهور للتراب في اليمن عموماً وعلى مستوى المحافظات خصوصاً واضحة المعالم للجميع. حيث معظم تراب محافظات الجمهورية اليمنية تتميز بدرجات متفاوتة من التدهور. فبعض الترب تدهورها شديد والبعض الآخر متوسط، والآخر خفيف. وبعض المواقع أختفت منها الترب علي سبيل المثال تراب وادي ميفعة – محافظة شبوة. أختفت تماماً. وسيتبع ذلك تراب وديان أخرى إذا لم يتم تدارك الأمر. فالتدهورات عديدة من حيث التكوين والأخرى من حيث النوعية، أي تدني معدل الإنتاجية. وأكثر أنواع التدهور خطراً هو انجراف التربة الذي يزيد من خطورة مثل هذا الانجراف هو أن عمليات تكوين التربة بطيئة جداً. إذ يستغرق تكوين التراب بعمق 18 سم ما بين 1400 سنة إلى 700 سنة حسب المنطقة الجغرافية. وبصورة عامة، يحتاج تكوين طبقة من التراب ارتفاعها 0,5-2سم نحو مائة سنة. أما تهدم وانجراف هذه الطبقة، فيمكن أن يتم خلال 20-30 سنة. وأحياناً خلال عاصفة مطرية. أو هوائية واحدة. الترب التي معدل الإنتاجية فيها متدنية، وبنيانها مهدم، حيث قدرتها علي إمتصاص الماء منخفض وخصوبتها متدهورة، سيتم انجرافه في نهاية المطاف. وهذا يؤدي إلي تغير ملموس في المناخ على تضاريس الأرض. حيث يشاهد ارتفاع درجة الحرارة وزيادة الجريان السطحي لمياه الأمطار العاصفة مسببة حدوث السيول الجارفة التي تساعد على تحرك الزوابع وتكرار حدوثها مشكلة الكثبان الرملية، وبهذا تنوعت أشكال مظاهر التصحر وأصبحت السمة السائدة.

أثارت هذه المشاكل الخاصة بالتربة انتباه معظم الدول. وأدركت خطورة الموقف الناجم عن تلك الظاهرة حيث استوعبت أهمية وضرورة المحافظة على التربة والحد من تدهورها مع زيادة إنتاجيتها وتنميتها. ولكن بمفاهيم وعبر مشاريع ومراكز ومنظمات عديدة، صرف عليها ملايين الدولارات وضاع جهد ووقت ومال في بعض الدول بجدوى، والبعض الآخر دون جدوى.

ظهرت مأساة المحافظة على الترب في اليمن بعد ثورتي سبتمبر وأكتوبر العظيمتين. حيث أشتد تدهورها بعد تسارع الثورتين في التنمية وذلك في شق الطرقات

والتوسع الزراعي علي حساب الأراضي الرعوية. فتم مشاهدة معظم التراب علي الأراضي التي تم شقها في اليمن وقد بدأت تتدهور وتنجرف. لذلك، سعت الحكومات اليمنية المتداولة وحتى الآن لحل مشاكل تدهور التراب بجد وحزم. واحتلت سياسة العناية بالتراب مكانة في الخطط الخمسية الماضية والحالية. وسخرت الدولة ولا زالت تسخر أموالاً كثيرة لهذا الغرض، واتخذت إجراءات وأساليب عديدة متنوعة.

وتتمثل المجهودات المبذولة في الماضي القريب بتأسيس مشروعات عديدة في مختلف أنحاء الجمهورية اليمنية تخدم التراب تحت مسميات عديدة مثل: (مشروع الحفاظ على الأراضي والمياه)، (مشروع مكافحة التصحر)،.. الخ. وعلاوة على تلك المشاريع، أنشأت الدولة عدة مراكز منها مركز بحوث الموارد الطبيعية المتجددة. وساهمت منظمات ومراكز ومعاهد وبرامج عربية ودولية في مثل تلك الجهود منها علي سبيل المثال المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). حيث أعتمد ولا يزال يعتمد نشاط تلك المنظمات والمراكز الدولية، والبرامج وغيره أما من خلال مساهمة الحكومة اليمنية أو من خلال القروض أو من خلال مشاريع التعاون الثنائي المتعدد. ومن ضمن أعمال هذه الجهود مسح وتصنيف وتحسين سبل إدارة استثمار العنصر الترابي. وكانت حصيلة تلك الأعمال التي أصدرتها المشاريع والهيئات والمنظمات والمراكز ... العديد من نتائج البحوث التطبيقية والأكاديمية، والدراسات، ولمصنفات العلمية. حيث وثقت هذه الأعمال بلغات مختلفة، (عربية، إنجليزية والمانية) ونشرت علي هيئة تقارير متنوعة ونشرات مختلفة وقيمت هذه الأعمال بطرق مختلفة من الأسهل قياساً بمدى تواجدها على أرفف المكتبات وقيد الاستخدام من قبل الباحثين والمهتمين.

ولنا إنشاء الله وقفة أخرى مع تلك الدراسات لنتناولها بالعرض والتحليل الموضوعي والإيجابي الهادف والبناء.

* * *

البحث العلمي هو العمود الفقري للتخطيط في التنمية الزراعية والتنمية الوطنية الشاملة

لجنة الاعداد ليوم البحوث 2003م

عشبة محلية لعلاج السعال وأمراض أخرى بدلاً من العلاج الكيميائي

إعـــداد : م.عبدالله حســـين النجـــار

المركز الوطني للمصادر الوراثية - ذمار

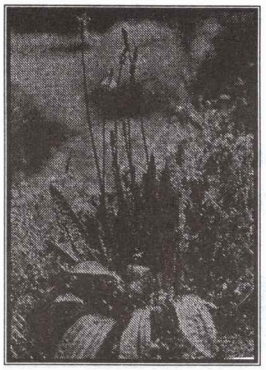

الاسم العلمي: plantago lanceolata

العائلة : (الحمليات) plantagoinceae

الاسم العربي : لسان الحمل،آذان الجدي آذان الكبش .

الاسم المحلي : وذانة ،مشو طح ،وذانة ، آذان المعزة .

الاسم الإنجليزي : Buckthorn, Ribgrass platin, Ribwortplatain.

الجزء المستخدم : الأوراق، الجذور، البذور، الساق، والأزهار.

وصـــف العشبـــة :

عشب معمر عديم الساق يحمل أوراق جذرية رمحيه أو بيضاوية مستدقة الطرف بطول 25 سم حافتها تامة أو مسننة قليلاً. الأزهار في نورات سنبلية محمولة على شمراخ طويل أطول من الأوراق. يوجد هذا النبات في الأماكن الرطبة وحواشي القنوات وحواشي الطرق، ويتكاثر بالبذور. ويتواجد لسان الحمل على ثلاثة أنواع: لسان الحمل، السناني، ولسان الحمل المتوسط، ولسان الحمل الكبير.

الفـوائـد والاستخـدام:

لسان الحمل يحوي هرموناً جراحياً يجعله مفيداً في معالجة جميع أنواع الجروح (قطعية، وخزية، هرسية، تسلخات، جروح عضة الحيوانات كالكلاب وغيرها، ولسع الحشرات كالنمل والدبور). وتستعمل الأوراق لهذا الغرض مهروسة، كما تستعمل هذه العشبة لمعالجة التهاب الدوالي في الساقين، وتوضع في الحذاء لإزالة التعب والألم والحرقان من الأقدام المتعبة في المشي الطويل. كما تسكن آلام الأسنان والنخرة فيها بمضغها في الفم، وتشفي التهاب الأذن البسيط الشدة بتقطير بضع نقط من عصير الأوراق الغضة من العشبة في داخل الأذن .

ويستخدم النبات أيضاً لمعالجة الأمراض الصدرية وعلى الأخص السلّ منها والسعال الديكي والربو (الأزمة)، ولمعالجة سوء الهضم من اضطرابات المعدة أو الكبد والإسهال (قابض)، وكذا لطرد الديدان المعوية، ولمعالجة التهابات المثانة (حرقان البول)، والتبول الليلي أثناء النوم في الفراش، ولتقوية البنية والدم عند الضعفاء من الأطفال. ويعتبر استعمال عصير هذا النبات من أنجح الوسائل للوقاية من جلطة الدم وكمدر للبول، وطارد للبلغم . كما يستخدم النبات لمنع الحشرات التي تمتلئ بها أنوف الأغنام، حيث يضاف على شكل مسحوق إلى غذاء الأغنام. ويستخدم النبات كقطر لالتهاب جفون العيون. أيضاً، يعتبر النبات من من النباتات الرعوية التي ترعاها الماشية.

الإنتشـــار:

ينتشر النبات في عدد من المحافظات والمناطق اليمنية هي: الزهرة، يافع، جبل صبر، إب، مناخة، والبون، حجة، صنعاء، ذمار، الشعيب، سهل لودر، عمران، كحلان، الطور.

* * *

من اصدارات الهيئة

رقم	عنوان المطبوعة	المؤلف/الكاتب/المحرر/الإعداد	سنة الإصدار
1	خرائط الموارد الطبيعية والأرضية	مركز بحوث الموارد الطبيعية المتجددة	2002م
2	الموارد الأرضية في منطقة ذمران، يريم، محافظة إب	إعداد: محمد حزام المشرقي	2002م
3	التجارب في حقول المزارعين	إعداد: د. محمد زين العابدين، و د. عبد الله عبد الجبار سيلان	1998م
4	حصر وتصنيف التربة وتقييم الأراضي في منطقة وادي حجر العليا بوادي حضرموت	إعداد: م. محمد حزام المشرقي	2001م
5	المؤشرات الديمغوجرافية اليمنية	إعداد: م. أحمد عبد العزيز	2002م
6	المناخ الزراعي والنظم الإنتاجية في محافظة ذمار	إعداد: أحمد رزق النصيري وآخرون	2000م
7	تطوير أنظمة لإدارة المياه على المستوى الحقلي	إعداد: د. أبوبكر الصافي ترجمة: د. عبد الرحمن حيدر تحرير ومراجعة: د. خليل الشرجبي، وعبد الله المرزوقي	2002م

أيام حقلية في المرتفعات الوسطى

((قاع الحقل-يريم/محافظة أب))

من : م. حسان الخولاني

المحطة الإقليمية لبحوث المرتفعات الوسطى-ذمار

منسق البحوث والإرشاد

تقييم أصناف تجارب القمح :

نفذ فرع محطة بحوث (المرتفعات الوسطى) يوماً حقلياً لتجارب القمح المنفذة في قرية عرب بمديرية يريم يوم الاثنين الموافق 2003/5/26م ضمن أنشطة مشروع وادي النيل والبحر الأحمر بهدف مشاركة المزارعين في عملية تقييم الأصناف المزروعة حسب المعايير المتبعة لديهم وأخذ آرائهم حول آلية التقييم المشترك للأصناف. تحدث في بداية اليوم الحقلي الأخ/ المرشد الزراعي في المنطقة ومدير مكتب الزراعية والري بمديرية يريم ، مرحبين بالحاضرين من الباحثين والمزارعين. ثم تحدث الأخ/د. عبدالله محرم ، مدير عام فرع الهيئة بالمرتفعات الوسطى مؤكداً على أهمية العمل المشترك بين الباحثين والإرشاد والمزارعين لخدمة المزارعين وتحسين حالتهم المعيشية باختيار الأصناف والتقنيات التي تناسبهم. كما ثمن د. محرم عالياً دور الأخوة في جهاز الإرشاد في يريم على تعاونهم المستمر في تنفيذ الأنشطة المشتركة ومنحهم شهادة تقدير على ذلك. ثم قام الأخوة المزارعين والباحثين والمرشدين بالتقييم المشترك للأصناف وفقاً لأفضل المعايير والمواصفات المتفق عليها. وأكد الجميع على ضرورة الاستمرار في تنفيذ مثل هذه الأنشطة، وعلى أهمية توفير البذور للأصناف المنتخبة.

ري البطاطس بالتنقيط :

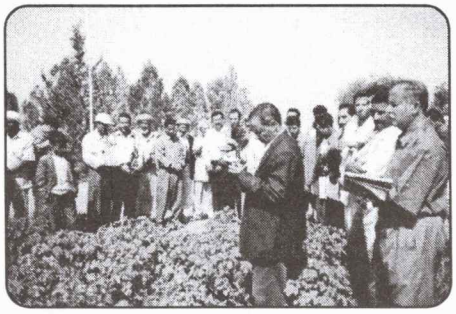

نفذ فرع الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي بالمرتفعات الوسطى بذمار، يوماً حقلياً لتجربة الري التسميدي على محصول البطاطس يوم الاثنين الموافق 2003/6/9م. وكان هدف اليوم الحقلي هو تعريف المزارعين في إقليم المرتفعات الوسطى بأهمية استخدام الري بالتنقيط في زراعة المحاصيل النقدية ومنها البطاطس الذي يعتبر أكثر محاصيل الخضر وات انتشاراً في المرتفعات الوسطى، وكذلك أكثرها استهلاكاً للمياه.

حضر يوم الحقل مزارعون من قاع جهران وقاع بكيل (ضوران) وقاع الحقل (يريم)، ومدير وحدة الحفاظ على الأراضي والمياه بذمار، وممثلون عن الجهاز الإرشادي في المنطقة والشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس، وعدد من الباحثين من فرع الهيئة بالمرتفعات الوسطى. تم في بداية يوم الحقل الترحيب بالحاضرين من قبل د. عبدالله محرم، مدير عام فرع الهيئة، ثم تحدث الأخوة م/ عبدالله حيدرة، رئيس قسم التربة والمياه مسئول التجربة، م/ أمين القرشي، المدير الفني لفرع الهيئة عن النتائج التي تم التوصل إليها ومميزات استخدام الري بالتنقيط في زراعة محاصيل الخضار. حيث يوفر استخدام طريقة الري بالتنقيط 40٪ من كمية المياه المستهلكة في عملية الزراعة.

بعد ذلك تحدث الأخوة المزارعين حول ما شاهدوه من خلال التجربة وانطباعاتهم عنها، وتحدث كل من الأخوة / مدير وحدة الحفاظ على الأراضي والمياه، ومسئول البحوث في شركة إنتاج بذور البطاطس، ومدير مكتب الزراعة والري بجهران، عن أهمية العمل المشترك بين مختلف الأجهزة الزراعية لما فيه خدمة للمزارع وحفاظاً على المياه كمورد طبيعي هام.

بحوث تهامة :

حـــل مشكلـــة الأرضـــة

م. عـــادل علـــي عبـــدالقـــادر

منسق البحوث والإرشاد

محطة البحوث الزراعية بسهل تهامة

يلعب فرع الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي بتهامة دوراً كبيراً في تطوير التنمية الزراعية بسهل تهامة، وذلك من خلال ما يقوم به من الدراسات والأبحاث الزراعية لحل معظم المعضلات والمشاكل الرئيسية التي تواجه المزارعين في الإقليم ووفقاً لاحتياجاتهم الأساسية. حيث تمكن فرع الهيئة بتهامة خلال السنوات الماضية من إطلاق العديد من التكنولوجية الزراعية (تقنيات) على مستوى كافة المجالات (لتحسين الوراثي، العمليات الزراعية وغيرها). ولما كانت حشرة النمل الأبيض (الأرضة) تشكل خطراً كبيراً على كثير من المحاصيل الزراعية الرئيسية مثل: القطن، الذرة الشامية، الفلفل الحار والحلو، والطماطم، و السمسم. فقد عزف كثيرون من المزارعين عن التوسع في زراعتها، وظلت حشرة النمل الأبيض (الأرضة) مشكلة المشاكل الرئيسية لدى مزارعي تهامة ولسنوات طويلة لكونها من أخطر الحشرات التي تلتهم الأخضر واليابس.

أمام هذه الوضعية، كان لزاماً على فرع الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي بتهامة الوقوف الجاد والمسؤول أمام هذه المشكلة لإيجاد الحلول السريعة لمكافحة هذه الحشرة الفتاكة. وهذا ما تم فعلاً، حيث أولت قيادة الفرع اهتماما خاصاً بالمشكلة من خلال أنشطة قسم وقاية المزروعات بالفرع. وبعد جهود مضنية من الدراسات والأبحاث استمرت ثلاثة مواسم زراعية متتالية حول العديد من المبيدات، طرق المكافحة، الجرعات الأمثل اقتصادياً للمكافحة، وذلك على العديد من المحاصيل الحقلية والبستانية، أثمرت هذه الدراسات والأبحاث نتائج إيجابية وفعالة أسهمت إلى حد كبير في

إنهاء معاناة المزارعين ولسنوات طويلة من كابوس حشرة النمل الأبيض (الأرضة) . وقدتمثلت هذه النتائج في التوصل إلى مبيد كيمائي فعال وبجرعات اقتصادية ليس له أي تأثيرات جانبية على الإنسان أو النبات أو الحيوان. هذا المبيد هو Sc 20 (Fepronil) Regent ويستخدم على النحو التالي :

1) للمحاصيل الحقلية (القطن، الذرة الشامية، السمسم، الفول السوداني .. الخ) : يتم معاملة البذور بـ (2-3 مل) من المبيد المذكور لكل كيلو جرام بذور(2-3 مل/ لتر ماء) وذلك قبل الزراعة مع إضافة نسبة بسيطة من زيت الطعام ليتم مزج المبيد بالبذور أثناء المعاملة،

2) لمحاصيل الخضار(الفلفل الحار والحلو، الطماطم، الباميه، والبصل ...الخ) : يتم غمر الشتلات قبل نقلها إلى الحقل المستديم بالمبيد (2-3 مل/لتر ماء)، وبعد معاملتها يتم زراعتها في الحقل المستديم. وقد اختبرت هذه التقنية في حقول المزارعين بتهامة (مزارعي المحاصيل الحقلية، مزارعي خضار). وكانت النتائج المتحصل عليها غير متوقعة لدى المزارعين، حيث كانت نتائج إيجابية إلى حد كبير جداً. وقد لوحظت علامات البهجة والسرور على أوجه المزارعين الذين حضروا حول الأيام الحقلية هذه التقنية.

وبهذا الإسهام العلمي لفرع الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي بتهامة، يكون الفرع قد أسهم فعلياً في حل أكبر معضلة زراعية، كانت تواجه مزارعي الإقليم بسهل تهامة ولسنوات طويلة.

* * *

لنعمل معاً على دعم وتطوير البحوث الزراعية
من أجل إنتاج زراعي أفضل كماً ونوعاً

لجنة الاعداد ليوم البحوث 2003م

ورد حديثا

عناوين جديدة في المكتبة المركزية

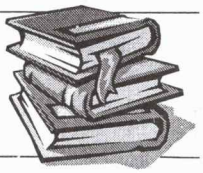

إعداد/ م. عبدالعزيز قائد حسن
رئيس قسم المكتبة والتوثيق
المكتبة المركزية للهيئة - ذمار

فيما يلي قائمة غير شاملة لكل ما تم حازيته مؤخراً في المكتبة المركزية للهيئة بالإدارة العامة بذمار، وقد حرصنا فقط على تضمين القائمة أهم العناوين الواردة تعميماً للفائدة وسنعمل على توسيع قائمة الوصول وشموليتها على نحو أكبر في الأعداد القادمة من هذه النشرة أو غيرها من مطبوعات الهيئة الدورية خدمة للقارئ سواء من داخل الهيئة أو خارجها من زوار المكتبة الكرام.

رقم	عنوان الكتاب	أسم الكاتب/المؤلف	سنة النشر	جهة النشر
1	الدورة التدريبية القومية حول تعزيز استخدام الري الآلي لتحسين كفاءة الري الحقلي في الدول العربية .	المنظمة العربية للتنمية الزراعية	2001م	المنظمة العربية للتنمية الزراعية
2	دراسة تطوير وتوحيد المواصفات القياسية لسلع والمنتجات الزراعية لخدمة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى .	المنظمة العربية للتنمية الزراعية	2001م	المنظمة العربية للتنمية الزراعية
3	تطوير نظم وتشريعات حماية الموارد الأرضية والمائية في الوطن العربي .	المنظمة العربية للتنمية الزراعية	2001م	المنظمة العربية للتنمية الزراعية

رقم	عنوان الكتاب	أسم الكاتب/المؤلف	سنة النشر	جهة النشر
4	استخدام تقنية الاستشعار عن بعد في الدراسات الهيدروجيولوجيه .	المنظمة العربية للتنمية الزراعية	2001م	المنظمة العربية للتنمية الزراعية
5	تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي لعام 2000م .	AOAD	2001م	AOAD
6	Proceeding the second Training Course on The use of Rewofe	ACSAD	2000م	ACSAD
7	حالة الزراعة في الأقطار العربية التقرير الفني الثاني 2001م .	AOAD	2001م	AOAD
8	حصاد المياه تقانات تقليدية لتطوير البيئات الأكثر جفافاً .	ذيب عويس وأخرون	2002م	ICARDA
9	مدارس المزارعين الحقلية .	FAO	2000م	FAO
10	موسوعة عروق الأغنام في الجمهورية اليمنية .	ACSAD	1999م	ACSAD
11	الوجيز في أمراض الإبل ومعالجتها .	د/ محمد مصطفي مراد	2001م	بدون
12	مداولات حلقة العمل حول تخطيط بحوث وتنمية الإبل في الجمهورية اليمنية .	م/ فرحان منير طليمان د/ محمد فاضل وردة	2001م	ACSAD
13	عروق الأبقار في الجمهورية اليمنية .	م/ فرحان منير م/ حسن سالم أحمد	2001م	ACSAD

الاستثمار في تطوير البحوث الزراعية هو استثمار من أجل الحاضر والمستقبل

لجنة الاعداد ليوم البحوث 2003م

متابعات إخبارية

أغذية مسكيتية ...

أنعقدت في مركز بحوث الأغذية وتقانات ما بعد الحصاد خلال الفترة 3- 2003/8/5م دورة تدريبية حول استخدام قرون المسكيت للاستهلاك البشري. وقد تضمنت الدورة جوانب عملية وتطبيقية حول طرق استخدام قرون المسكيت لإنتاج منتجات غذائية مختلفة كالخبز والبسكويت والكيك والعصير المركز للمسكيت، قهوة المسكيت، الأسكريم وشراب حليب المسكيت وأخرى غيرها.

تجدر الإشارة إلى أن فريق التدريب ضمَ كل من الخبيرة لوراجرادوس (جمهورية البيرو) و د.محمد سالم المصلي، المدير الفني للمركز النظير الوطني المشارك . وقد شارك في الدورة أثنا عشر متدرباً ومتدربة من محافظات الحديدة، وأبين وعدن. وكان تقييم المشاركين للدورة إيجابياً .

إجتماع بذور ...

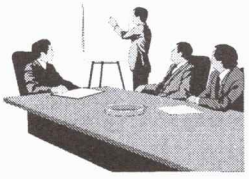

عقدت لجنة التنسيق الفنية بين الهيئة والمؤسسة العامة لإكثار البذور برئاسة د. عبدا لواحد عثمان مكرد، نائب رئيس الهيئة وذلك يوم الثلاثاء الموافق 22 يوليو 2003م ، وبحضور الأخ/ م. عبد الباسط الأغبري، نائب مدير عام المؤسسة، وخبير البذور د. أحمد عبدا لعزيز، وعدد من المسئولين والمختصين في كل من المؤسسة والهيئة. استعرض المجتمعون محضر الاجتماع السابق المنعقد في بداية العام (يناير 2003م)، ثم جرى مناقشة القضايا المدرجة في جدول أعمال الاجتماع وتبادل الآراء حولها والتوصل إلى اتفاقات وإجراءات وخطوات عملية من شأنها تطوير مستوى تنفيذ الأنشطة الجارية المشتركة ذات الاهتمام للجانبين لا سيما تلك المتعلقة ببرامج الصيانة والانتخاب والتواصل مع المزارعين. وقد كان اللقاء فعالاً وإيجابياً وحظي بارتياح المشاركين. وفي نهاية الاجتماع، جرى تحديد موعد الاجتماع التالي مع التأكيد على ضرورة تكرار مثل هذه الاجتماعات الهامة والتي لا غنى عنها لتوطيد عرى التعاون والعمل المشترك بين الهيئة .

ندوة...

باستضافة مؤسسة البحث العلمي اليمنية، وعلى هامش مؤتمر العلوم 2003م، تنظم جمعية علوم الحياة اليمنية الندوة العلمية الأولى في مدينة سيئون خلال الفترة 11-13 أكتوبر الجاري.

محاور الندوة:

- جميع مجالات علوم الحياة.
- العلوم الطبية والطب البيطري.

الملخصات:

ترسل الملخصات باللغتين العربية والإنجليزية بما لا يزيد عن (200) كلمة لكل منهما، مطبوعة على ورقة A4، بخط Times New Roman مقاس 12، بالإضافة إلى نسخة على قرص مرن. ترسل الملخصات في موعد أقصاه 30 يونيو 2003م.

المراسلات:

ترسل المشاركات إلى أحد العنوانين أدناه:

- د/ عبد الكريم ناشر: ص.ب. 12231 – صنعاء
  البريد الإلكتروني: Karimnasher@y.net.ye
- د/ سعيد باعنقود: ص.ب: 6172 - خورمكسر - عدن
  البريد الإلكتروني: baangood@y.net.ye

لغة إلقاء المشاركات:

يمكن إلقاء المشاركات باللغة العربية أو الإنجليزية

البحوث الكاملة:

تسلم البحوث الكاملة خلال فترة انعقاد الندوة (11-13 أكتوبر 2003م) حيث ستخضع للتحكيم. وفي حالة إجازتها للنشر، ستنشر في مجلة علوم الحياة اليمنية المحكّمة.

طريقة جديدة لتخصيب التربة ...

وصل فريق من الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي- فرع المرتفعات الشمالية، إلى طريقة جديدة لتخصيب التربة ورفع قدرة النبات على مقاومة الآفات الزراعية، باستخلاص أسمدة طبيعية من الأعشاب البحرية .

وقال الدكتور على الثور مدير، فرع الهيئة رئيس الفريق لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) من شأن الأسمدة الجديدة المحضرة من الأعشاب البحرية أن تكون بديلاً للأسمدة الصناعية التي تتسبب في مشاكل صحية وبيئية كثيرة على الإنسان. وأضاف الدكتور علي الثور أن الأعشاب البحرية المستخدمة في تحضير الأسمدة الطبيعية تتوفر بكميات كبيرة على امتداد السواحل اليمنية ، وأكد أن الأعمال البحثية التي جرت وتجرى لاختبار هذا السماد في حقول المزارعين أظهرت نتائج مشجعة داعياً الجهات المعنية والجمعيات التعاونية الزراعية إلى تشجيع مثل هذه الأبحاث الهادفة إلى تحسين وتطوير المنتج الزراعي .

نقلاً عن صحيفة السياسية .. العدد (18684)
الصادرة يوم الثلاثاء الموافق 21 جماد الآخر 1424هـ
الموافق 19 أغسطس 2003م

تعاون بين الوسطى و ما بعد الحصاد ..

قدمت المحطة الإقليمية لبحوث المرتفعات الوسطى تسهيلات لفريق مركز بحوث الأغذية وتقنيات ما بعد الحصاد لتنفيذ نشاط لمعرفة تأثير العلاج التجفيفي على تقليل نسبة الفاقد في محصول البطاطس أثناء عمليتي النقل والتسويق، وقد نفذ هذا النشاط في قرية منقذة محافظة - ذمار.

طفـــــرات ...

في إطار زيارته للأنشطة المنفذة ضمن برنامج التربية بالطفرات خلال الفترة 22- 2003/8/29م، ألقى الدكتور/ عبد الجبار خان خبير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محاضرة في مجال استخدام تقنية التطفير لتحسين إنتاجية المحاصيل الحقلية في مقر الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي. تناولت المحاضرة الطرق والأساليب المستخدمة لاستحداث الطفرات والمعايير المستخدمة للتقييم وخطوات تقييم الأجيال الطافرة. حضر المحاضرة د. عبدالواحد سيف منسق برنامج التربية بالطفرات والباحثون في المحطة الوسطى والإدارة العامة للهيئة.

جهات يمنية وعربية تشكر الهيئة ..

تلقى الأخ / د. اسماعيل عبدالله محرم، رئيس مجلس الإدارة عدداً من رسائل الشكر من مسئولي عدة جهات يمنية وعربية، وذلك على إهدائهم عدداً من نسخ الكتب والمطبوعات الأخرى التي تصدرها الهيئة. وقد أثنت الرسائل على نوعية إصدارات الهيئة وأهميتها، وانتظام صدورها، وتوسيع دائرة توزيعها لتعميم الفائدة وتشجيع تبادل المطبوعات بين الجهات المختلفة ذات العلاقة.

وشملت رسائل الشكر التي تلقاها د. محرم خلال الآونة الأخيرة رسالة من الأخ/ زيد الفقيه، مدير عام دار الكتب بالهيئة العامة للكتاب التابعة لوزارة الثقافة والسياحة؛ ورسالة من الأخ/ د. سالم اللوزي، مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالخرطوم، السودان. ورسالة من الأخ د. عادل سفر، مدير عام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، دمشق، سوريا.

أما الرسالة الأحدث فقد كانت من الأخ العميد/ عبدالوهاب الدرة، محافظ محافظة ذمار، وعبده علي الحودي، أمين مكتبة البردوني، متظمنة تعابير التقرير والشكر على انتظام قيام الهيئة بتزويد مكتبة البردوني العامة بذمار بنسخ من مختلف إصدارات الهيئة بما فيها الصادرة مؤخرا.

تحديث إلكتروني ...

خضع الموقع الالكتروني للهيئة في شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) لبعض التطوير والتحديث خلال الفترة القريبة الماضية سواء من حيث الشكل أو المضمون. شمل التحديث إضافة بعض المواد الجديدة وبعض التعديلات على التصميم السابق للموقع. ومن ضمن المواد الجديدة المدخلة للموقع عنواناً خاصاً بـ (المجلة اليمنية للبحوث والدراسات الزراعية). وقد تضمن الموقع الفرعي للمجلة نبذة تاريخية عن هيئة تحرير المجلة، وفهرس الأعداد الصادرة (موضوعات ومؤلفين). إضافة إلى ذلك، يمكن الآن لمتصفحي الشبكة الدولية الإطلاع على الملخصات العربية والإنجليزية للمقالات المنشورة في المجلة.

علما أن جهود تطوير الموقع مازالت قائمة ومستمرة باعتباره مجلة الكترونية، ويتطلب المراجعة والإضافة والتطوير بشكل دائم ومنتظم لكي يؤدي الغرض المطلوب منه وتقديم خدمة متنوعة حديثة ومتكاملة للقراء من زوار الشبكة ومتصفحي موقع الهيئة.

تجدر الإشارة إلى أن عنوان موقع الهيئة الالكتروني في الشبكة الدولية هو :

www.area.gov.ye

أما عنوان صفحة (المجلة اليمنية للبحوث الزراعية) أو موقعها فهو :

www.area.gov.ye/journal.html

أما عنوان البريد الـ (البريد الالكتروني) فهو :

للهيئة عموماً: *area@yemen.net.ye*

للمجلة خاصة : *Info@area.gov.ye*

زيارة تفقدية للمهرة ...

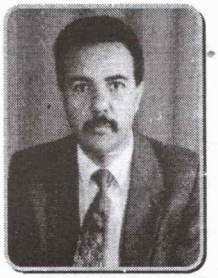

قام فريق من الادارة العامة للهيئة برئاسة الأخ/ د. اسماعيل محرم، رئيس مجلس الإدارة، وعضوية كل من م. فضل مفلحي، مدير المعلومات والإحصاء، ود. خليل منصور الشرجبي، مدير عام نشر التقنيات، بزيارة إلى محافظة المهرة خلال الفترة 6/30 – 2003/7/2م بغرض الإطلاع على أنشطة مكون البحوث الذي تنفذه الهيئة ضمن أنشطة مشروع التنمية الريفية بمحافظة المهرة .

تضمن برنامج الزيارة عدداً من الاجتماعات مع قيادات ومختصي مشروع التنمية الريفية بالمهرة ومكتب الزراعة والري بالمحافظة. كما شملت الزيارة زيارات حقلية لمواقع تنفيذ أنشطة البحوث الزراعية في مديرية الغيضة وعدد من المديريات الأخرى بما فيها مديرية حوف حيث توجد احد الغابات الهامة في بلادنا.

تم خلال الزيارة متابعة مستوى إنجاز الأنشطة البحثية، وعمل حلول ومعالجات لتطوير مستوى التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية في الهيئة والمشروع ومكتب الزراعة، وكذا الإطلاع عن كثب على واقع العمل والإنتاج الرعوي والحيواني والزراعي بوجه عام، وتحديد ملامح اتجاهات العمل المستقبلي في هذا المجال وفي هذه المحافظة الهامة والواعدة

وقد كان للزيارة أصداء ايجابية لدى مسئولي ومختصي الجهات المعنية في المحافظة وتجسدت بتفهم وتعاون وتجاوب الإخوة م. محمد عبد الباري، مدير عام مشروع التنمية الريفية بالمهرة ، والأخ/ م. خالد حزام، مدير عام مكتب الزراعة والري بالمحافظة وكذلك الأخ/ علي فرج بن نسر، منسق مكون البحوث الزراعية بالمهرة حيث عبروا جميعا عن ارتياحهم للزيارة، وأكدوا على أهميتها وضرورة تكرارها على نحو منتظم ومتقارب زمنياً .

لقاء محافظ المهرة ...

ضمن أنشطة المتابعة والتنسيق لأنشطة الهيئة على المستويين المحلي والإقليمي، انعقد اجتماع بين الأخ/ العميد ناجي الظليمي محافظ محافظة المهرة ، والأخ/ د. اسماعيل محرم، رئيس مجلس الإدارة، أواسط شهر مايو الماضي 2003م بمكتب الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي في صنعاء. كرست أعمال الاجتماع لمناقشة واقع العمل التنموي والريفي عموماً والزراعي خصوصا في محافظة المهرة، وأهمية تنسيق جهود مختلف الجهات المعنية المحلية والوطنية. وقد حضر وشارك في أعمال الاجتماع المذكور كل من الإخوة م. محمد عبدالباري مدير عام مشروع التنمية الريفية بالمهرة، و م. خالد حزام، مدير عام نشر التقنيات بالهيئة.

جدير بالذكر بالمركز أن الاجتماع بدأ بلمحة تعريفية بالهيئة ومهامها وأهدافها وفروعها وامكاناتها وأنشطتها على المستوى الوطني أو الإقليمي والمحلي، قدمها د. محرم تمهيداً لمناقشة جوانب العمل والتنمية الزراعية بصفة عامة وعلى مستوى محافظة المهرة بوجه خاص.

كان الاجتماع مفيداً ومثمراً ساده التفاهم وتطابق وجهات النظر. وقد انبثقت عنه أفكارا وآراء ايجابية بناءة لصالح التنمية الزراعية والريفية بالمحافظة. وشدد المجتمعون على ضرورة استمرار التواصل والعمل المشترك وتبادل الآراء والمعلومات وعقد الاجتماعات التنسيقية المنتظمة.

ألقاب علمية ...

صدر عن الأخ/ وزير الزراعة والري قراراً وزارياً برقم (24) لعام 2003م بشأن اعتماد الألقاب العلمية للباحثين بالهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، نصت المادة الأولى منه بعد الديباجة، على ما يلي:

تعتمد الألقاب العملية للباحثين ومساعديهم في الهيئة العامة للبحوث بما يعادلها في الجامعات اليمنية وذلك على النحو التالي :

اللقب العلمي في البحوث	اللقب العلمي في الجامعات اليمنية	المؤهل
مساعد باحث	معيد	بكالوريوس
باحث مشارك	مدرس مساعد	ماجستير
باحث	أستاذ مساعد	دكتوراه
باحث مشارك أول	أستاذ مشارك	دكتوراه + ترقية
كبير باحثين	أستاذ	دكتوراه + ترقية

كما تضمنت المادة الثانية من القرار على أن يعمل به من تاريخ صدوره وعلى الجهات ذات العلاقة التنفيذ (2003/4/28م).

خطة متوسطة المدى ...

أصدر الأخ/ د. اسماعيل محرم، رئيس مجلس الإدارة، قراراً برقم (37) للعام 2003م قضى بتشكيل لجنة لإعداد خطة متوسطة المدى للهيئة وضمت اللجنة عدداً من مسئولي الهيئة ومختصين في عدد من المجالات البحثية.

يوم البحوث 2003م ...

اصدر الأخ/ د. اسماعيل محرم، رئيس مجلس الإدارة، قراراً برقم (38) للعام 2003م قضى بتشكيل لجنة إعداد ليوم البحوث الزراعية برئاسة الأخ/ أ. عبد الحسيب المتوكل، وضمت عدداً من مسئولي الهيئة والمختصين في الجوانب ذات العلاقة بعمل اللجنة. من المقرر أن يتم تنظيم يوم البحوث خلال الربع الأخير من العام الجاري 2003م .

مؤتمر العلوم 2003م ...

تتبنى مؤسسة البحث العلمي اليمنية ضمن أنشطتها العلمية تنظيم مؤتمر العلوم والإشراف عليه كفعالية سنوية لخدمة العلوم والبحث العلمي في اليمن. وسيقام مؤتمر العلوم لهذا العام 2003م في مدينة سيئون خلال الفترة 11-13 أكتوبر 2003م، وتشمل محاور هذا المؤتمر :

- العلوم الطبية
- الزراعة
- علوم الحياة
- علوم الأرض
- الكيمياء
- الهندسة ومصادر الطاقة
- البيئة وعلوم البحار
- الرياضيات وعلوم الحاسوب
- الفيزياء والإرصاد.

كما تنعقد على هامش مؤتمر العلوم 2003م وبرعاية مؤسسة البحث العلمي اليمنية الفعاليات العلمية التالية :

- الندوة الأولى لجمعية علوم الحياة اليمنية .
- المؤتمر الأول للجمعية اليمنية لأطباء العيون .
- ورشة العمل التدريبية لمحرري الأخبار العلمية في الصحف والمجلات اليمنية بالتعاون مع مجلة Science الأمريكية .

تطبع جميع الملخصات العلمية المقدمة إلى مؤتمر العلوم 2003م في كتيب خاص يوزع على جميع المشاركين أثناء التسجيل، تسلم الأوراق كاملة إلى السكرتارية أثناء إنعقاد المؤتمر بحسب التعليمات المشار اليها في تعليمات النشر (Instructions to Authors) وتجدر الإشارة إلى أن الأوراق العلمية التي لا تلتزم بالتعليمات ولا تقدم في قرص مرن أو مدمج لن تنشر في إصدارات المؤتمر.

يبدأ تسجيل المشاركين وتوزيع أدبيات المؤتمر في حفل الاستقبال الذي سيقام يوم الجمعة الموافق 2003/10/10م في تمام الساعة الخامسة عصراً في فناء فندق قصر الحوطة بسيئون، حضرموت. هناك فرصة أخرى للتسجيل صباح يوم السبت الموافق 2003/10/11م في مقر انعقاد المؤتمر ابتداءً من الساعة الثامنة وحتى التاسعة صباحا وذلك لمن فاتهم التسجيل .

الاقـامـة :

تتولى مؤسسة البحث العلمي إقامة المشاركين من خارج مدينة سيئون الذين أجيزت أوراقهم للإلقاء أو الذين تمت دعوتهم رسمياً للمشاركة بما في ذلك المشاركين المجازة أوراقهم من خارج الجمهورية اليمنية .

البحث العلمي العربي في ندوة ...

المقدمة والأهداف :

أعلنت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا عن تنظيم الندوة الثالثة لآفاق البحث العلمي والتطور التكنولوجي في العالم العربي بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من 14-17 صفر 1425هـ الموافق 4 - 7 ابريل 2004م.

أهداف الدورة :

- تنشيط دور البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في معالجة النقص المعرفي في العالم العربي، باعتباره من العوامل الرئيسية التي تقف في وجه الإبداع العلمي وتعيق تحقيق التنمية الانسانية في العالم العربي.
- العمل نحو تحقيق رؤية متكاملة وحقيقية للواقع الحالي للمجتمع العلمي العربي، وتحليل معطياته وتشخيص نقاط ضعفه تمهيداً لوضع الحلول الناجمة للنهوض به.
- الدفع باتجاه الاستثمار في مجال العلوم والتكنولوجيا، والسعي للربط بين منظومة البحث العلمي ومنظومة الاستثمار في المنطقة العربية.
- تشجيع الأداء العلمي التخصصي للباحثين والعلميين العرب في مجال أولويات البحث العلمي في العالم العربي، والتعرف على التجارب المتميزة بغرض تطويرها وتحقيق الإستفادة العلمية والعملية منها.

محاور الندوة الرئيسية :

- دور البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في تحقيق التنمية الإنسانية في العالم العربي.
- المجتمع العلمي العربي واقتصاديات البحث العلمي.
- أولويات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في العالم العربي.

يمكن للراغبين الحصول على مزيد من المعلومات حول السكن والإقامة، ورسم التسجيل والتأشيرات ومكان إنعقاد الندوة واللقاءات المستخدمة وتفاصيل موضوعيات المحاور المختلفة وغيرها عن طريق العناوين التالية:

مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية
King Abdulaziz City for Science & Technology
ص. ب 6086 الرياض : 1442 المملكة العربية السعودية
تلفون: 4814370 1 965+ - فاكس: 4814350 1 966+
www.kacst.edus.sa أو sro@kacstedu.sa

المؤسسة العربية والتكنولوجيا
Arab Science & Technology Foundation
ص. ب 27272 الشارقة : الإمارات العربية المتحدة
تلفون: 5050551 6 971- -فاكس: 5050553 6 971+
www.astf.net أو sro@astf.net

كما ينبغي أن يوضع بالحسبان التواريخ التالية :

- استلام الملخصات: 21 رمضان 1424هـ = 15 نوفمبر 2003م
- الإشعار بقبول الملخصات: 14 شوال 1424هـ = 8 ديسمبر 2003م
- إستلام الأوراق الكاملة: 9 ذي القعدة 1424هـ = 1 يناير 2004م
- إستلام الأوراق الكاملة بعد إجراء لأي تعديلات مطلوبة: 8 محرم 1425هـ = 28 فبراير 2004م

تعيين الصعدي...

أصدر الأخ/ رئيس مجلس إدارة الهيئة، قرار رئيس مجلس الإدارة ، رقم (22) لعام 2003م، قضى بتكليف الأخ/ عبدالله ناصر أحمد الصعدي مديراً عاماً لإدارة الموارد المادية والبشرية بالهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي .

وقد سبق للأخ/ عبدالله الصعدي أن شغل وظيفة مدير الإداري للهيئة خلال الفترة 1990م - 2003م، بالإضافة إلى عضويته في عدد من اللجان العاملة في الهيئة .

الأخ/ الصعدي من مواليد 1957م، وحاصلاً على شهادة ليسانس شريعة وقانون من جامعة صنعاء عام 1987م . كما تلقى العديد من الدورات الفنية الداخلية والخارجية .

إصدارات جديدة

صدر عن الهيئة حديثاً ...

صدر عن الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي مؤخراً عدداً من المطبوعات الجديدة ضمت العناوين التالية :

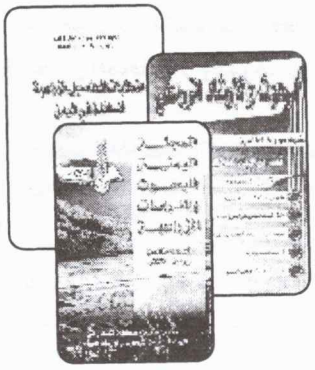

1) نشرة البحوث والإرشاد الزراعي (العدد 22، مايو 2003م) .
2) المجلة اليمنية للبحوث والدراسات الزراعية (العدد الثامن، أبريل 2003م) .
3) متطلبات المحاصيل الزراعية السائدة في اليمن، كتاب، 2003م من إعداد السيد/ وان تيانج وين، خبير الفاو في مجال الاراضي، (ترجمة د. خليل منصور الشرجبي).

جرى توزيع نسخ من المطبوعات المذكورة على كافة الجهات الوطنية والعربية والدولية الحكومية والأهلية ذات الصلة بالزراعة والبحث العلمي الزراعي والتنمية الزراعية والريفية حسب قائمة توزيع يجري تطويرها ومراجعتها وتوسيعها من وقت لآخر.

تنويه ...

يمكن للمهتمين الراغبين في الحصول على نسخ من المطبوعات المذكورة أعلاه ، أو نسخ من مطبوعات الهيئة الأخرى التي صدرت خلال السنوات الماضية، مراجعة أحد الجهات التالية :

- **الإدارة العامة للهيئة بذمار :**
  قسم الإعلام بالإدارة العامة لنشر التقنيات، تلفاكس 509419 - 02
- **مركز الأعلام الزراعي بصنعاء :**
  جوار الجهاز المركزي للإحصاء، خلف مبنى الإدارة العامة للري
- **مكتب اتصال الهيئة بصنعاء :**
  شارع الرباط، هاتف رقم4/ 218603-01
- **مكتب اتصال الهيئة بعدن :**
  خورمكسر، مبنى مركز بحوث الأغذية وتقانات ما بعد الحصاد، ت ، 232270-02

دليل شبوة الزراعي ...

ظهر إلى النور كتاب (الدليل الزراعي لمحافظة شبوة) كإصدار مشترك بين مكتب الزراعة والري بمحافظة شبوة والهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي. علماً بأن العمل بالدليل كان قد بدأ في العام 2001م في إطار الأنشطة الرائدة لمشروع دعم الإرشاد والتدريب بالهيئة وبالتعاون والتنسيق بين قطاع الإرشاد وإدارة الإرشاد بمكتب زراعة شبوة. وبعد توقف أنشطة مشروع دعم الإرشاد، تم استكمال العمل في إعداد وطباعة الدليل بالتعاون بين مكتب الزراعة والري بشبوة ومشروع التنمية الأساسية بشبوة (تاس).

شمل الدليل على الكثير من المعلومات والبيانات المتعلقة بالعمل الزراعي في المحافظة ومختلف المحاصيل والسلع الزراعية والثروة الحيوانية معززاً بالجداول والأشكال والملاحق والمراجع المستخدمة في إعداد محتويات الدليل.

اسهم في إعداد الدليل قيادة ومختصي المواد الإرشادية بمكتب الزراعة والري بشبوة، وعدد من باحثي محطة البحوث الزراعية بالساحل الشرقي – المكلا، حضرموت، ومختصي قطاع الإرشاد بالهيئة. وقد طبع كتاب الدليل الذي ضم أكثر من 200 صفحة في مطابع دار جامعة عدن للطباعة والنشر.

آفاق تصديرية ...

صدرت عن الجهاز الفني للمجلس الأعلى لتنمية الصادرات العددين 3 و4 من نشرة (آفاق تصديرية) لأبريل ومايو 2003م . وتضمن العددان مجموعة من الموضوعات الهامة والأخبار المتفرقة ذات الصلة بصادرات بلادنا وأهمية تنميتها.

من أبرز عناوين العددين : (دراسات حول تنمية القدرات التنافسية التصديرية للجلود والقطن اليمني) و(إعداد العنب اليمني للتصدير) ، (الجودة أولا)، و(توجهات البرنامج العام للحكومة في مجال تنمية الصادرات) و(خطوات نجاح التصدير).

يرأس تحرير النشرة الأخ/ نعمان محمد الملصي، ويديرها الأخ/ محمد محمد عامر، ويقوم بمهام سكرتاريتها الأخ / علي عبدالملك حجر. نتمنى للنشرة النجاح واستمرار الصدور والتطور.

تطـــويـــر الـــري ...

أصدر مشروع تطوير الري بوزارة الزراعة والري نشرة تعريفية ملونة جذابة بعنوان (اتجاهات عمل مشروع تطوير الري). تضمنت النشرة تعريفاً بالمشروع، أهدافه، أنشطته الرئيسية، منطلقات تنفيذه، ودور المزارعين وتنظيماتهم في التنفيذ. علماً أن المشروع يتبع أسلوب العمل بالمشاركة وينفذ أنشطته في محافظتي الحديدة (زبيد) ولحج.

التنميـــة الـــزراعيـــة ...

ظهر العدد السابع (مايو 2003م) من صحيفة التنمية الزراعية التي يصدرها مركز الإعلام الزراعي التابع للهيئة (ومقره صنعاء) .

احتوى العدد مجموعة من الموضوعات الهامة حول التعداد الزراعي، مشروع الحفاظ على المياه الجوفية والتربة، الأبل، والموز، بالإضافة إلى عدد من الأخبار الموجزة والزوايا والأعمدة الثابتة في الصحيفة. مزيدا من النمو والتطور.

الحصـــاد والخـــبز ...

ضمن أنشطة مركز بحوث الأغذية وتقانات ما بعد الحصاد التابع للهيئة (ومقره عـدن)، صدرت مطبوعة جديدة بعنوان (حصر وتقويم أهم أنواع الخبز في محافظة صنعاء) من إعداد الأخوين د. محمد سالم المصلي، ود. عمر سالم خنبري. كما أصدر المركز نشرة ملفوفة بعنوان (صناعة خبز القوالب من الدقيق والذرة الرفيعة)، أعدها د. محمد سالم المصلي.

تجدر الإشارة إلى أن المركز يقوم، إضافة إلى الأنشطة البحثية المتنوعة، بالعديد من الأنشطة التدريبية والاستشارية في المجالات المتصلة بالأغذية والصناعة والتسويق والتخزين وغيرها من جوانب ما بعد الحصاد .

توجد في المركز معامل ومختبرات، ويعمل فيه نخبة من أبرز المتخصصين اليمنيين وله أنشطة نوعية متميزة وإدارة مقتدرة. للمركز وإدارته وكافة العاملين فيه أصدق الأمنيات بالمزيد من النجاحات والعمل المثمر الدؤوب.

ذرة × ذرة ...

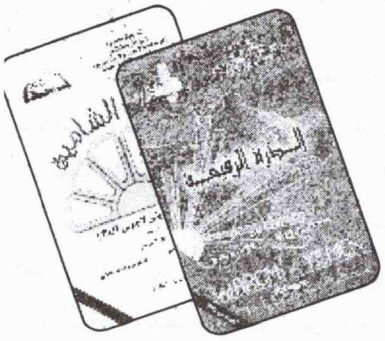

صدر عن محطة البحوث الزراعية بتهامة نشرتين فنيتين من القطع المتوسط احداهما حول (الذرة الشامية) - صنف سيتي لاجوس 7931 - من إعداد الأخوة/ د. علي الشراعي، و م. درهم عبده المهدي نعمان، و م. إبراهيم محمد المقبع، (16 صفحة) . أما النشرة الأخرى، فقد خصصت لمحصول (الذرة الرفيعة) وقام بإعدادها الأخوة د. علي الشراعي، م. على عبد المغني شمسان و م. شائف على عبده مكرد (16 صفحة).

النشرتان تضمنتا معلومات وافية حول كلا المحصولين الهامين والعمليات الزراعية الخاصة بكل منهما بدءً من الأصناف وانتهاءً بانتقاء البذور لزراعة الموسم التالي وتخزينها، وذلك وفقا لأحدث نتائج البحوث الزراعية.

طبعت النشرتان بالألوان وعلى ورق صقيل وعززت المادة العلمية بصور ملونة وأشكال وخرائط. كما ألحق بكل نشرة قائمة بالمواد المرجعية وعناوين الاتصال والمراسلة .

يمكن الحصول على نسخ من النشرات المذكورة مباشرة عن طريق محطة البحوث الزراعية بتهامة أو بالمراسلة والاتصال عن طريق العنوان التالي :

محطة البحوث الزراعية بتهامة

الجمهورية اليمنية - الحديدة (سردود - الكدن)

هاتف : 27-03/502022 ناسوخ (فاكس) : 03/502023

ص.ب رقم (3760) - الحديدة

البريد الالكتروني :

area.trrs@ye.net.ye أو shurai@ye.net.ye

* إصـــدارات تعـــاونيـــة *

صحيفة التعاون الزراعي ...

صدر العدد الثامن عشر (مايو 2003م) من صحيفة التعاون الزراعي الشهرية الصادرة عن الاتحاد التعاوني الزراعي. تضمن العدد مجموعة من الأخبار والمتابعات والأعمدة والمقالات المتنوعة حول قضايا وشئون العمل التعاوني وجوانبه المختلفة. ومن أهم موضوعات العدد: (الجمعيات والإقراض التعاوني)، (الحركة التعاونية في برامج الأحزاب السياسية)، و(إدارة العمل المزرعي). يترأس تحرير الصحيفة الأخ/ محمد محمد بشير، وينوبه الأخ/ علي عوض باحميش، ويدير التحرير الأخوين / علي العمري، وصالح العابد ، وللصحيفة سكرتيران هما الأخوين/ قيس يحيى السعلة وعبدالواسع الحمدي، ويتولى العلاقات العامة في الصحيفة الأخ/ عبدالرحمن العلفي.

نشرة تعريفية بفرع الإتحاد ذمار ..

أصدر فرع الاتحاد التعاوني الزراعي نشرة تعريفية عن (دور الحركة التعاونية الزراعية لمحافظة ذمار). تضمنت النشرة معلومات حول خصائص المحافظة ومحاصيلها والجانب التسويقي للمنتجات الزراعية، ومجلس التنسيق الزراعي في المحافظة. كما ضمت النشرة قائمة بالجمعيات المتواجدة في المحافظة ومجالات أنشطتها المتنوعة .

الاحتفـــال بيـــوم البحـــوث الزراعيـــة
تكريـــم للقطـــاع الزراعـــي عمومـــاً

لجنة الاعداد ليوم البحوث 2003م

ماذا تعرف عن؟

جمعية علوم الحياة اليمنية

تأسست جمعية علوم الحياة اليمنية إثر انعقاد الاجتماع التأسيسي بحضور 50 شخصاً من المهتمين بعلوم الحياة في الجمهورية اليمنية، وذلك في العاصمة صنعاء، يوم السبت 2001/10/13م. وقد أسفر الاجتماع عن انتخاب الهيئة الإدارية والهيئة الرقابية. تتلخص أهداف الجمعية بالآتي :

- النهوض بالبحث العلمي في مجالات علوم الحياة المختلفة.
- تشجيع التواصل بين الدارسين والباحثين في كافة مجالات علوم الحياة داخل اليمن وخارجه.
- تنظيم الحلقات الدراسية والرحلات العلمية والمؤتمرات والندوات العلمية في مختلف فروع علوم الحياة والعلوم ذات الصلة.
- التعاون مع الجمعيات والمؤسسات العلمية ذات الاهتمامات المشابهة لاهتمامات الجمعية.
- تشجيع الباحثين المهتمين بعلوم الحياة ومنحهم المساعدات المالية والتقنية الممكنة حسب اللوائح المنظمة لذلك.
- إصدار مجلة علمية محكمة تهتم بنشر الأبحاث العلمية في مختلف فروع علوم الحياة .

*** شعار الجمعية ***

يمثل شعار الجمعية صورة النمر العربي panthera pardus nimr
وبجانبه شجرة الخيار السقطرية Dendrosieyos socotrana

ماذا تعرف عن؟

جمعية المرتفعات الوسطى

كتب/ عبده صالح القعمي
قسم الإعلام الزراعي
الإدارة العامة لنشر التقنيات

تأسست جمعية المرتفعات الوسطى، قرية الضيق، مديرية جهران في 30 نوفمبر عام 1995م من مجموعة من مزارعي قرية الضيق والقرى المجاورة لها بناءً على نظام الانتخابات المعمول به في انتخاب أعضاء الهيئة الإدارية من رئيس وأمين عام ومسئول مالي. ساهم أعضاء الجمعية العمومية خاصة مزارعي محصول البطاطس في تكوين رأسمال الجمعية من خلال الأسهم التي تم طرحها آنذاك حيث كانت قيمة السهم الواحد عند الإنشاء خمسة وعشرون ألف ريال (25.000 ريال). وفي عام 2001م، ارتفعت قيمة السهم الواحد إلى خمسون ألف ريال(50.000 ريال).

وتهدف الجمعية الى إيجاد وممارسة النشاط التعاوني بين المواطنين في المجالات الزراعية والخدماتية التي تتطلبها حاجة أعضائها وأبناء المنطقة في إطار خطة الدولة وسياستها العامة. وتعمل الجمعية على خلق روح التعاون بين أبناء المنطقة. كما أن لها دوراً تعاونياً فعالاً في تنشيط وزيادة الإنتاج الزراعي وخاصة محصول البطاطس.

ومن الأنشطة التي قامت بها الجمعية بناء مخازن نموذجية لبذور البطاطس التي يحتفظ بها المزارعون للمواسم التالية، وتقوم الجمعية ببيع الفائض من البطاطس إلى المزارعين المحتاجين. وتعمل الجمعية مع مزارعي البطاطس من خلال نظام التعاقد، حيث توفر لهم البذور والأسمدة والمبيدات وتقوم بشراء الإنتاج بأسعار متفق عليها مسبقا وضمن العقد.

كما أن للجمعية مساهمات في خدمة المزارعين حيث ساهمت وتساهم في سد النقص في المشاريع الخدمية ومن ضمنها إضافة ثلاثة فصول دراسية إلى المدرسة الحالية. ويبلغ عدد الأعضاء المساهمين في الجمعية 80 عضواً والسيدات المساهمات في الجمعية عددهن 60 عضواً.

* معايير اختيار أفضل محطة / مركز بحثي *

((للفوز بتكريم يوم البحوث الزراعية))

منذ مايزيد عن عامين، عملت لجنة خاصة على تطوير عدد من المعايير ليتم استخدامها في اختيار أفضل محطة بحثية وأفضل باحث للتكريم الذي يقام بمناسبة يوم البحوث الزراعية. وقد تم إنجاز تلك المعايير التي جرت مناقشتها ضمن أعمال احتفالات يوم البحوث للعام 2001م بمشاركة كافة المحكات والمراكز البحثية ومسئوليها وجانب من المختصين فيها، حيث جرى إقرارها إثر ذلك مع بعض التعديلات الطفيفية. كما أنه جرى توزيع هذه المعايير على المحطات والمراكز ليتم مناقشتها بمشاركة كافة الباحثين فيها وبلورة أية ملاحظات أو إضافات وتعديلات ليتم رفعها للإدارة العامة لأخذها بعين الاعتبار، وهكذا حتى أخذت هذه المعايير صيغتها النهائية التي يتم نشرها في هذا العدد من النشرة الذي يتزامن ظهوره مع الاحتفالات بيوم البحوث للعام 2003م. وتشمل المعايير على المؤشرات التالية التي تعطى كل منها درجة معينة :

المؤشرات	الدرجة
1) مستويات تنفيذ المحطة البحثية السنوية	
2) مستوى تنفيذ المحطة للمشاريع المعتمدة	
3) مستوى الإعداد لورشة العمل من حيث :	
• الموعد الزمن	
• مشاركة الجهات ذات العلاقة	
• توفر الوثائق	
• التفاصيل والمناقشة	
• التزام بالآلية الصحيحة	
4) مستوى إعداد التقارير الفنية من حيث:	
• إنجاز التقرير في الموعد المحدد) ألتزام بالموعد الزمني)	
• استكمال التقارير	
• الطباعة، الإخراج والتصميم	
5) مستوى إعداد المقترحات البحثية من حيث:	
• الالتزام بالخطة المتوسطة المدى واستراتيجية البحوث	
• توازن المجالات	
• نسبة الأنشطة المنفذة في حقول المزارعين وآلية تنفيذها	

المـــــؤشـــــرات	الدرجة
• الحمولة البحثية للباحثين	
• الالتزام بالموعد الزمني	
• استكمال المقترحات	
• الطباعة، الإخراج والتصميم	
6) مستوى الإعداد والتحضير لورشة العمل المتنقلة	
7) مستوى المشاركين (التقيد بما جاء من الإدارة العامة)	
8) التقيد بالجدول الزمني لبرنامج الورشة	
9) التزام المحطة بمخرجات الورشة السابقة	
10) تقييم اللجنة الفنية/المالية من حيث:	
• تخطيط المحطة لسجلاتها المالية والإدارية	
• مستوى إدارة المحطة لمواردها	
• تفاعل المحطة مع طلبات الإدارة العامة	
• مدى استغلال المحطة لإيراداتها	
• التجانس بين الجانب الفني والمالي والإداري	
• التجانس بين مدير المحطة والمدير الفني	
• التجانس بين إدارة المحطة والباحثين	
11) تقييم كادر قطاع البحوث من حيث:	
• مستوى تنفيذ الأنشطة	
• الالتزام بآلية التنفيذ المتفق بشأنها	
• اختيار المواقع في حقول المزارعين	
12) مستوى التنسيق مع المحطات/المراكز الأخرى من حيث:	
• المشاركة في ورش العمل، ودور المحطة كمركز ثقل	
• الأنشطة المشتركة	
• تبادل التقارير والمعلومات	
13) مستوى التنسيق مع جهز الإرشاد	
• مشاركة الإرشاد في ورش العمل	
• الإجتماعات الدورية المشتركة	
• المشاركة في الأنشطة المنفذة في حقول المزارعين	
14) الجو العلمي والبحثي في المحطة من حيث:	
• عقد الندوات والسيمنارات	
• استخدام التقنيات المعلوماتية	
• المكتبة	
• المشاركة في الفعاليات المحلية والخارجية	

* معايير اختيار أفضل بحث *

((للفوز بتكريم يوم البحوث الزراعية))

المؤشرات	الدرجة
1) تقيد الباحث بالمنهاجية المتبعة في إعداد التقارير	
2) المؤشرات التي إستخدمها الباحث في جمع البيانات (تقليدية أم تجديدية)	
3) مدى إبراز الباحث لأهمية الدراسة والمشكلة التي سيوجه الباحث لحلها	
4) مدى استخدام المراجع وعلاقتها بالموضوع	
5) مدى الإشارة إلى الأعمال والدراسات السابقة	
6) آلية التنفيذ (الموارد وطرق البحث)	
7) المناقشة	
8) مدى استخدام الإيضاحات والأشكال والجداول	
9) استخدام الحاسوب	
10) مدى توافق الخلاصة والاستنتاجات مع الأهداف المرسومة	
11) إذا كان البحث منفذ في حقول المزارعين	
12) اختبار الموقع	
13) عدد المواقع	
14) مدى تفاعل المزارع والمرشد	
15) تقييم اليوم الحقلي	

ليكن تكريم بعضنا

حافزاً لنا جميعاً من اجل تحقيق مزيد من النجاح والانجاز

لجنة الاعداد ليوم البحوث 2003م

لمحة عامة حول :
برنامج تطوير النظم التقليدية للبذور

إعداد: د/محمد نعمان سلام
منسق برنامج تطوير النظم التقليدية للبذور

المقدمـــة :

تؤكد مؤشرات دراسة واقع النظم المحلية لإنتاج وتداول البذور في الجمهورية اليمنية بان الاهتمام بالأصناف المعتمدة على الزراعات المروية سواء على مستوى البحوث أو الإرشاد أو أنشطة ونظم إنتاج وتداول البذور قد قاد إلى ضعف الاهتمام بالأصناف المحلية التي تزرع تحت الظروف المطرية مما أدى إلى تدهور الكثير من تلك الأصناف وانقراض بعضها الآخر. ومن هنا تأتي أهمية إعادة النظر في وضع المعالجات الضرورية لأهم المشاكل التي يعاني منها مزارعي المناطق المطرية من خلال برنامج تنموي يركز على جوانب الإكثار والتداول والحفاظ على البذرة المحلية.

خلفية عامة عن البرنامج :

طبيعة البرنامج :

برنامج التواصل الخاص بتطوير النظم المحلية للبذور عبارة عن مكون ذو طابع تنموي - إرشادي يتم من خلاله التواصل مع المزارعين في مناطق مطرية رائدة كأساس لنشر التقنيات الناجحة إلى مناطق أخرى. ويمثل البرنامج تواصل لمكونات أخرى ذات طابع بحثي/تطبيقي تركزت في صيانة البذور واختبار وتقييم الأصناف، ويتم حاليا تنفيذها عبر الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي بالتعاقد مع وحدة دعم البذور والخدمات.

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى زيادة الإنتاجية من الأصناف المحلية للبذور في المناطق المطرية من خلال تحسين النظم المحلية للبذور.

مبررات قيام البرنامج:

تتلخص أهم مبررات قيام برنامج التواصل بالنقاط التالية:

- محدودية قدرة أنظمة البذور الرسمية في تغطية الاحتياجات من البذور (5-10٪ من إجمالي الاحتياجات من البذور) يمثل نقطة هامة لدعم الأنظمة غير الرسمية لتوفير الاحتياجات من البذور.
- تدهور الأصناف المحلية بسبب ضعف آليات صيانة وحفظ البذور، وبالذات لدى صغار المزارعين في المناطق المطرية والذين لا تتوفر لديهم الإمكانيات الكافية للحفاظ على الأصناف المحلية جعل من الضروري التدخل لمساعدة المزارعين وكذا منتجي البذور من أفراد ومجموعات لتحسين إنتاج وجودة وتداول البذور. ومن خلال البرنامج يتم إعادة بعض الأصناف التي أصبحت على حافة الانقراض الى مواقعها الطبيعية.
- تعدد البيئات الصغيرة وتباين المناخات وبالتالي تعدد الاحتياجات للبذور وعدم قدرة القطاع الرسمي على التوسع لتغطية تلك البيئات المتعددة، مما جعل من الضروري تطوير تدخلات تخدم تلك البيئات المتباينة.
- الحاجة الوطنية الماسة إلى تأمين نظام إنتاج للبذور قابل للاستمرارية بالإمكانيات المتوفرة محليا.

خلفية إعداد البرنامج:

تم البدء بإعداد البرنامج الحالي من خلال تنفيذ دراسة ميدانية للمناطق المختارة لمعرفة الوضع الحالي لأنظمة البذور المحلية وإمكانيات تطويرها من وجهة نظر المجتمعات المحلية، ثم تبع ذلك إعداد الخطة التنفيذية التي على ضوءها تم التعاقد مع الهيئة العامة للبحوث والإرشاد لتنفيذ البرنامج.

الجهة المنفذة للبرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من قبل الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي بموجب العقد المبرم بين الهيئة ووحدة دعم مشروع البذور والخدمات الزراعية. ويمكن القول بان الهيئة تتمتع بميزات فنية وإدارية مع توفر الإمكانيات التي تؤهلها لتنفيذ البرنامج بكفاءة عالية. ومن أهم تلك المميزات كون الهيئة عبارة عن مؤسسة علمية بحثية تعمل على المستوى الوطني مع وجود فروع لها في مختلف الأقاليم الزراعية. وبذلك فأنها تمتلك

الكثير من الكوادر الفنية ذات الخبرات الواسعة في مختلف المجالات والتخصصات يمكن الاستعانة بها أثناء التنفيذ. كما تمثل الهيئة مظلة للكثير من المشاريع الأجنبية العاملة في مجالات مختلفة سواء كانت في الأبحاث أو في نقل التكنولوجيا. فهي بذلك تشكل إطار مناسب يمتلك الخبرة الإدارية في التعامل مع أي برامج أو مشروعات تنموية. وتمتلك الهيئة ايضا عدد من المراكز سواء كانت بحثية أو تدريبية أو إعلامية وهذا يشكل عامل مهم لنجاح البرنامج من خلال الاستفادة من الإمكانيات البحثية وخلق الوعي حول أهمية تحسين الأنظمة المحلية للبذور لدى قطاعات واسعة من المزارعين وكذا الجهات والمنظمات والوزارات وصناع القرار.

فترة التنفيذ:

سوف ينفذ البرنامج خلال عامين (موسمين زراعيين)

مناطق عمل البرنامج:

يتركز عمل البرنامج في خمس مناطق رائدة تم اختيارها من قبل فريق إعداد خطة العمل التنفيذية بموجب نتائج المسح الأولي. ويوضح الجدول رقم (1) مناطق عمل البرنامج.

جدول رقم (1) المناطق المختارة لتنفيذ البرنامج
(حسب ما ورد في الخطة التنفيذية)

الأقاليم البيئية الزراعية	المحافظة	المنطقة المستهدفة
المرتفعات الوسطى	ذمار	قاع بلسان
المرتفعات الشمالية	المحويت	منطقة حصن المخير
المرتفعات الجنوبية	إب	منطقة ذي السفال
السهل الساحلي الغربي	زبيد	منطقة التريبة
السهل الساحلي الجنوبي	لحج	منطقة العرائس

في جانب الأصناف التي يمكن التعامل معها في برنامج التواصل، يمكن التوضيح إلى أنه تم تقسيمها إلى قسمين. القسم الأول عبارة عن أصناف محلية سائدة تحتاج إلى تحسين من حيث الانتخاب والتنقية وطرق الفحص والتداول في مناطق الزراعة، والقسم الثاني عبارة عن أصناف محسنة عبر البحوث أو منقاه عبر برنامج اختبار وتقييم الأصناف. والجدول رقم (2) يوضح عدد الأصناف والمواقع المختارة لمختلف المحاصيل الزراعية على ضوء ما جاء في الخطة التنفيذية للبرنامج.

جدول رقم (2) المحاصيل التي سيتم التعامل معها
وعدد الأصناف والمواقع المختارة

المحاصيل	الأصناف المحلية السائدة		الأصناف المحسنة والمنقاة	
	عدد الأصناف	المناطق	عدد الأصناف	المواقع
ذرة رفيعة	5	جميع المناطق	10	جميع المناطق
ذرة شامية	2	المحويت – إب	2	المحويت – إب
دخن	1	زبيد	4	زبيد
قمح	2	المحويت - ذمار	5	المحويت - ذمار
شعير	1	المحويت	2	المحويت – ذمار
لوبيا	2	اب - زبيد	3	زبيد ، اب - لحج
عدس	1	ذمار	1	ذمار
إجمالي	14	----	27	---

الأهداف التنموية للبرنامج :

الهدف التنموي بعيد المدى للبرنامج هو عبارة عن تطوير النظم المحلية للبذور كمدخل أو كأساس للتهيئة لأنشطة لاحقة. وسوف يتحقق ذلك من خلال الأهداف التالية:

- تحسين الجودة لبذور الأصناف المحلية السائدة من خلال تحسين طرق وأساليب إنتاج وصيانة وتخزين وتداول بذور الأصناف المحلية السائدة لعدد من المحاصيل المذكورة سابقا. سيتم التحسين سواء بواسطة إدخال تقنيات جديدة أو تحسين التقنيات الحالية.
- زيادة الإنتاجية للأصناف المحلية السائدة والأصناف المدخلة الناجحة تحت الظروف المطرية وذلك من خلال تطوير أنظمة محلية للبذور قابلة للاستمرارية.
- توفير احتياجات المزارعين من البذور المحلية ذات الجودة العالية.
- نشر وتقييم الأصناف المحلية بالإضافة إلى الأصناف المحسنة الملائمة للبيئة المحلية وبالذات الظروف المطرية.
- زيادة الدخل والعائد لدى صغار المزارعين في المناطق المطرية.

أهم النتائج المتوقعة

- خلق الوعي لدى المجتمعات المحلية حول أهمية استخدام الطرق المحسنة في إنتاج وتداول البذور محليا.
- الاستفادة من النظم المحلية المحسنة للبذور في تعزيز إعادة انتشار وتداول الأصناف التي كانت قد تعرضت للتدهور خلال السنوات السابقة.
- زيادة كفاءة وفعالية النظم الإنتاجية المحلية للبذور.
- تطوير في قدرات ومهارات المزارعين في استخدام وسائل إنتاج وحفظ وصيانة البذور المحلية.
- تحديد عدد من التقنيات المحلية الناجحة والمطلوبة من قبل المزارعين بحيث يصبح من الممكن انتشارها إلى مناطق أخرى.

أهم الأنشطة الفنية والإرشادية للبرنامج :

إقامة دورات تدريبية للمختصين والقادة الزراعيين

عمل دورات تدريبية منفصلة للمختصين والمرشدين والقادة الزراعيين في بداية فترة عمل البرنامج وذلك بهدف تنمية قدراتهم ومهاراتهم ومعارفهم حول أهمية تحسين إنتاج وتداول البذور، وكذلك تعريفهم بالجوانب المختلفة لعمل البرنامج والأدوار المناطة بهم في تنفيذ البرنامج.

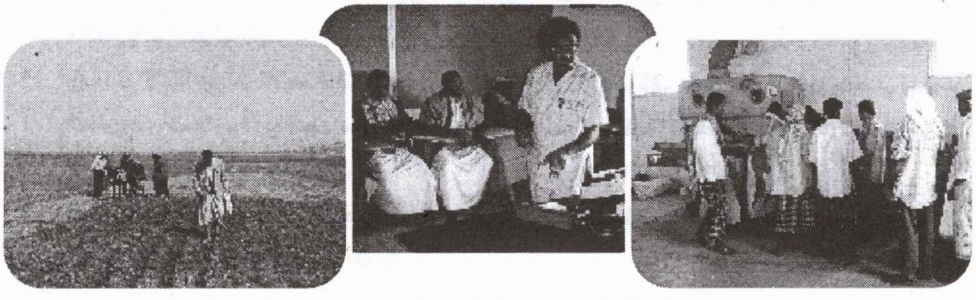

نماذج من انشطة البرنامج التدريبي حول جوانب البذور المختلفه

إرشاد وتدريب حقلي

عبارة عن أنشطة متعلقة بإقامة حقول إيضاحية وزيارات دورية وحلقات عمل تدريبية وأيام حقلية وورش عمل متنقلة وحلقات عمل تقييمية وأي أنشطة أخرى مرتبطة بتحسين وتنقية الأصناف المحلية وكذلك نشر التقنيات التي ثبت نجاحها سواء كانت مدخلة أو محلية سائدة، وبما يخدم تحسين أنظمة البذور التقليدية السائدة سواء تامين ذاتي للبذور أو عبر منتجي بذور أفراد أو منظمات مزارعين. وسيتم توفير تقنيات مساندة لتسهيل تنفيذ الأنشطة الإرشادية والتدريبية الحقلية. والتقنيات بشكل عام عبارة عن آلات دراس وغربلة، آلات وأدوات معاملة وخلط البذور، مسطحات تجفيف البذور، عبوات وأوعية ومواد خزن البذور، تحسينات وتجهيزات مخزنية إضافية، منشآت لغربلة وخزن البذور، مواد وأدوات أخذ العينات وفحص البذور. وتجدر الإشارة إلى أن المزارعين المختارين سوف يساهمون بجزء من قيمة تلك التقنيات.

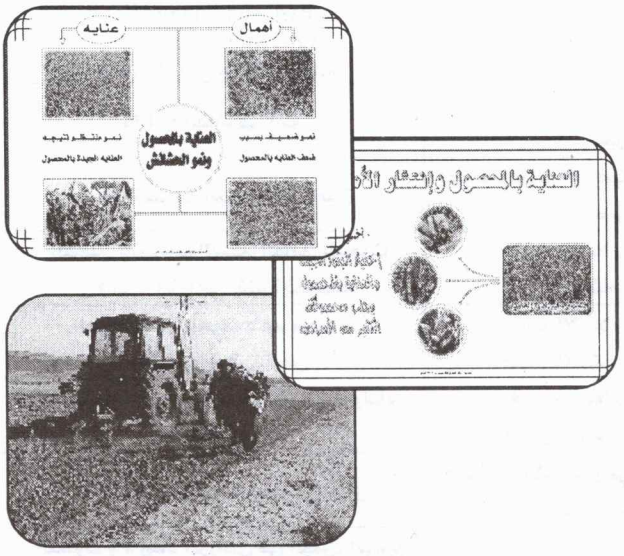

نماذج من الملصقات التعليمية التي انتجها البرنامج لاغراض ارشادية وتدريبيه وصورة معبره عن اداء احد الانشطة الحقلية بصورة نموذجيه

من اصدارات الهيئة

رقم	عنوان المطبوعة	المؤلف/الكاتب/المحرر/الإعداد	سنة الإصدار
1	On – Farm trials Brief Guidelines For Implementation	Mohammed Zainul Abedin Abdulla A. Sailan	بدون
2	البيئة والتنمية البشرية المستدامة	إعداد: م. وديع المخلافي، و م. علي اسماعيل هائل	2002م
3	النوع الاجتماعي ومبدأ تكافؤ الفرص	إعداد: م. عبد العزيز ردمان	2002م
4	إدارة المياه على مستوى الحقل في منطقتي ذمران ودلتا أبين	إعداد: م. طلال الصوفي	2002م
5	الصحة الانجابية ورعايتها	اعداد : م/ عبدالمؤمن احمد هاشم	2002م
6	الزيتون	إعداد: م. حميد البشاري	2001م
7	الإنضاج الصناعي للفاكهة	إعداد: م. جيلاني محمد الشيخ	2001م
8	تحسين إدارة الموارد الطبيعية وتأمين الغذاء للأسر الريفية بالمناطق الجبلية في اليمن	مشروع المدرجات الجبلية (المرحلة الثالثة)	2001م
9	التوصيات الفنية لزراعة محصول البصل في مأرب	إعداد: م. عدنان فيصل العواضي	2001م
10	Past And Future Of Agricultural Research And Extension In Yemen	Dr. Ismail A. Muharram	2000م
11	ظاهرة القات في اليمن	إعداد وتأليف: د. اسماعيل محرم تحرير: د. خليل الشرجبي	2000م
12	دليل تقنيات البحوث الزراعية	إعداد وتحرير: م. عبد الله المرزوقي، و د. خليل منصور الشرجبي	2000م
13	أنشطة وانجازات الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي: نشرة تعريفية	قسم الإعلام الزراعي قطاع الإرشاد والتدريب	2000م
14	المواعيد الزراعية لأهم محاصيل الخضروات في اليمن	قسم الإعلام الزراعي قطاع الإرشاد والتدريب	2000م
15	التوصيات الزراعية لمحصول الفاصولياء الخضراء	قسم الإعلام الزراعي قطاع الإرشاد والتدريب	2000م
16	التوصيات الفنية لمحصول الجزر	قسم الإعلام الزراعي- قطاع الإرشاد والتدريب	2000م
17	البحوث والإرشاد الزراعي في اليمن: الوضع الراهن والتصورات المستقبلية	إعداد: د. اسماعيل عبد الله محرم	1998م

رقم	عنوان المطبوعة	المؤلف/الكاتب/المحرر/الإعداد	سنة الإصدار
18	Farming Systems Approach to Research and Extension: Concepts and Methods	Mohammed Zainul Abedin Abdul wahed Mukred Abdulla A. Sailan Abdul Aziz Radman	1998م
19	الدليل الزراعي لسهل تهامة	إعداد: د. عبد الواحد مكرد	1998م
20	الدليل الزراعي للمرتفعات الوسطى	إعداد: د. عبد الواحد مكرد	1998م
21	الدليل الزراعي لوادي حضرموت	إعداد: د. عبد الواحد مكرد	1998م
22	الأستراتجية الوطنية للبحوث الزراعية	الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي	1997م
23	الاستراتيجية الوطنية للإرشاد الزراعي	الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي	1997م
24	دراسة اجتماعية لمفاهيم الثقافة السكانية في المعاهد الزاعية في اليمن	فريق البحث : م/ عبدالمؤمن احمد هاشم، د. عبدالحليم جوخدار، د. طارق قائد محمد ، د. علي قاسم اسماعيل	1995م
25	الإرشاد والتدريب والإعلام الزراعي في اليمن	تأليف وإعداد: د. اسماعيل محرم، و د. خليل الشرجبي	1995م
26	الدليل الاتصالي للمرشد الزراعي	إعداد: م. خليل منصور الشرجبي	1994م
27	الكتاب المرجعي في الثقافة السكانية	اعداد وتأليف : د. محمد احمد الزغبي	1994م
28	السكان والغذاء والصحة للمرشد الزراعي	إعداد: م. اسماء مهدي المنتصر	1993م
29	السكان والعمل للمرشد الزراعي	إعداد: م. خليل منصور الشرجبي	1993م
30	الإسلام والمسألة السكانية للمرشد الزراعي	إعداد: د. مصطفى ناجي، و م. أحمد عبد العزيز تقديم العلامة : محمد اسماعيل العمراني	1993م
31	السكان والبيئة	اعداد : م. عبدالمؤمن هاشم و م/ محمد سلام المدحجي	1993م
32	المؤشرات السكانية	اعداد : م/ احمد احمد عبدالعزيز	1993م
33	السكان والبيئة للمرشد الزراعي	إعداد: م. عبد المؤمن هاشم م. محمد سلام المدحجي	1993م
34	الدمج الاستراتيجي للثقافة السكانية	اعداد : عبدالمؤمن احمد هاشم و د. عمر الصغير	1993م
35	دودة الجيش الأفريقية "الجدمي": أهميتها وسلوكها	إعداد: د. اسماعيل عبد الله محرم	1991م
36	زراعة المانجو	إعداد: د. محمد محمد علي خيري	1988م

لقطات سريعة

سفـــر دراســـي ..

أثمرت جهود الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي الخاصة بتدريب وتأهيل كوادرها، في إطار التعاون والتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك بالحصول على عدد من منح الدراسات العليا لنيل شهادة الماجستير في عدد من الحقول العلمية التخصصية الزراعية. وبموجب ذلك، غادر البلاد أواسط سبتمبر 2003م عدد من كوادر البحوث العاملين في المحطات والمراكز البحثية التابعة للهيئة إلى روسيا لبدء برامجهم الدراسية في المجالات المحددة لكل منهم كالبيئة والمياه والموارد الطبيعية والبستنة والوقاية. وتضم قائمة المغادرين كل من الأخوة: م. سالم محمد عبدالرحمن شميلة (دكتوراه) ، م. عبد الرقيب عبده ثابت، م. أمين يحي راجح، م. نبيل نور الدين، م. حسان الخولاني، و م. محمد الصعدي (ماجستير) .تمنياتنا بالنجاح والتوفيق.

مغادرة جحيش ومقحيش ..

وعلى نفس الصعيد، غادر اليمن الأخ/ م. أحمد عبد ربه جحيش، مختص الاقتصاد الزراعي بمركز بحوث الموارد الطبيعية المتجددة بذمار، متوجهاً إلى سوريا، لاستكمال الإجراءات الخاصة بمواصلة دراساته العليا لنيل درجة الدكتوراه في الاقتصاد الزراعي.

كما غادر أواسط سبتمبر الماضي الأخ/ م. على مقحيش، عائداً إلى العراق لمواصلة دراساته العليا لنيل دراسة الماجستير في مجال الاقتصاد الزراعي التي أوشك على إكمالها بعد أن تجاوز اختبارات المقررات الدراسية وفرغ من كتابة بحث أطروحته الجامعية حول "الآثار الاقتصادية والاجتماعية لسد مأرب".

إعـــادة تشكيـــل ..

صدر قرار الأخ/ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي رقم (53) لعام 2003م بشأن إعادة تشكيل هيئة تحرير هذه النشرة الدورية الإعلامية "نشرة البحوث والإرشاد الزراعي". نتمنى للهيئة الجديدة التوفيق في مهامها .

المعرض الزراعي (أجريش) ..

من المقرر أن تبدأ قريباً أعمال الإعداد والترتيب لتنظيم المعرض الزراعي السادس "أجريش" الذي يقام في مقر الهيئة بذمار. ومن المتوقع أن يقام معرض "اجريش" القادم في موعده المقرر أواسط مايو 2004م. تجدر الإشارة إلى أن الهيئة بدأت بتنظيم أول معرض عام 1998 واستمرت بإقامته سنوياً حتى عام 2002م. من المتوقع أيضاً أن يتم إصدار الإعلانين الأول والثاني لتنظيم المعرض خلال الربع الأخير من العام الجاري .

حمـلات تثقيـف ..

نظمت الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، من خلال أنشطة مشروع تعزيز التوعية الريفية بالصحة الإنجابية والتثقيف السكاني، عدداً من حملات التوعية الإعلامية الريفية في عدد من المديريات المختارة الواقعة ضمن مناطق عمل المشروع كان آخرها حملة إعلامية في محافظة تعز، مديرية الشمايتين، وأخرى في محافظة لحج، مديرية ردفان. أقيمت كلتا الحملتين خلال النصف الأول من سبتمبر المنصرم. وتجدر الإشارة إلى أن أنشطة المشروع المذكور تتضمن عدداً من الدورات التدريبية القصيرة وجلسات المجموعات النقاشية الريفية من المقرر تنظيمها خلال الربع الأخير من العام الجاري في مختلف المحافظات .

المـرزوقـي ..

أكمل الأخ/ م. عبد الله المرزوقي برنامج المقررات الدراسية الذي حضره على مدى الفترة الماضية في كلية ناصر للعلوم الزراعي التابعة لجامعة عدن. وينهمك المرزوقي حالياً بالأعمال الخاصة ببحث أطروحة الماجستير الذي قرر أن يكون في مجال الإرشاد الزراعي .

مكـرد فـي إيـران ..

غادر البلاد الأخ/ د. عبد الواحد عثمان مكرد، نائب رئيس مجلس الإدارة، متوجهاً إلى جمهورية إيران الإسلامية للمشاركة في أحد الفعاليات العلمية في مجال الموارد الطبيعية .

تـرقيـة ..

وافق المجلس العلمي في الهيئة على ترقية عدد من كوادر الهيئة إلى درجة "باحث". وقد شملت الترقية الأخوة التالية أسمائهم : (محيي الدين الغوري ، فضل عبد الحميد المفلحي ، حسين سالم بامخرمة ، عبد الرحمن سلام قاسم) . مبروك الترقية وعقبى لآخرين في فرصة أخرى قادمة إنشاء الله .

(يمكن مراجعة موضوع الألقاب العلمية في مكان آخر من هذا العدد من النشرة حسب القرار الوزاري الخاص بها ومقارنة بالألقاب المعمول بها في الجامعة).

تقنيات زراعية جديدة:

ضمن أنشطة الاحتفالات بيوم البحوث الزراعية 2003م، سيتم إطلاق عدد من تقنيات البحوث الزراعية الجديدة التي يتم الإعلان عنها لأول مرة بعد تأكيد نتائجها التطبيقية والحقلية والتحقق من نجاحها. وتتميز التقانات التي سيتم إطلاقها والإعلان عنها لهذا العام بعدم اقتصارها على الأصناف المحسنة عالية الغلة والمقاومة للآفات والظروف القاسية، بل إضافة لذلك، بتنوع أكبر يشمل مجالات عديدة كالثروة الحيوانية والميكنة والأغذية وما بعد الحصاد. كما أن المرجح أن تكون التقانات المطلقة ومن المتوقع أيضاً أن تصدر لجنة الإعداد لاحتفالات يوم البحوث الزراعية كتيباً خاصاً سيتضمن نبذات موجزة عن كل تقنية من التقنيات المقرر إطلاقها للتعريف بها وبمواصفاتها وخصائصها الفنية والعلمية .

محطة أخيرة : تقوية الخدمة الإرشادية
خطوات على الطريق

بقلم : رئيس التحرير

يتحدد مدى قوة أو ضعف أي خدمات بمدى قوة أو ضعف تنظيمها ومواردها المادية والبشرية المتاحة وكيفية حشد تلك الموارد، وكيفية ومستوى إدارتها وتطويرها، ومنهاجياتها، وطبيعة خططها، وكيفية وضع وتنفيذ تلك الخطط، وآليات العمل المتبعة لانجازها، ونظام المتابعة والتقييم فيها، وربما غير ذلك من العوامل والمحددات الأخرى. وكل ذلك يتفاوت من دولة إلى أخرى حسب بنيات أو نظام هذه الدولة وأطرها، ووفقا لمعطيات الظروف الأخرى العديدة المحيطة بهذه الخدمة أو تلك في هذا المجتمع أو ذاك. والإرشاد الزراعي ليس استثناء من كل ذلك كونه أحد "الخدمات" التي ينبغي تطويرها وتقويتها لأداء دورها المطلوب وفقاً للسياسات والاستراتيجيات الوطنية المعلنة والنافذة. وبمقدار ما يكون للإرشاد الزراعي كـ "خدمة" من "المدخلات" المتمثلة بكافة تلك العوامل والمحددات، بمقدار ما ترتفع أو تنخفض الـ"مخرجات" المتوقعة على الصعيد العملي والميداني الملموس.

إن كل ما ذكر من تلك العوامل والمحددات هي في واقع الأمر الصورة الإجمالية الشاملة التي تختصرها "المؤسسة" وتعبر عنها بشكل واضح، وتجسدها أو تتمثلها بصورة جلية شفافة لا لبس فيها. فالمؤسسة إذاً هي "الخدمة" والعكس صحيح. ومدلول ذلك كبير وصارخ ومفاده بإيجاز "أن مستوى قوة المؤسسة سيحدد إلى حد بعيد مدى قوة وأثر وفاعلية الخدمات "المخرجات" الناتجة عن تلك المؤسسة". وربما كان ذلك هو سبب شيوع استخدام اصطلاح "Service" بمعنى "Agency" في اللغة الإنجليزية، وربما غيرها من اللغات الحية الأخرى، ولاسيما في ادبيات الإرشاد الزراعي والتنمية الزراعية والريفية.

وعلى صعيد الإرشاد الزراعي، فإن "Extension Service" تقابل "Extension agency" من حيث دلالة كلا الاصطلاحين بمعنى "المؤسسة" أو "الجهاز" أو "الخدمة" الإرشادية. ولذلك أيضاً، فإنه في حال غياب المؤسسة الإرشادية، لا يمكن توقع وجود "خدمات" إرشادية حقيقية على مستوى الحقل. فوجود البنية المؤسسية بمفهومها العام، وبكامل عناصر البناء المؤسسي المتعارف عليه، هو الذي يبرر توقع "الخدمة" أو "الخدمات" المتوخاة من وجود تلك البنية المؤسسية أو البناء المؤسسي، على هيئة أنشطة وانجازات متحققة، وفوائد يجنيها المستفيدون فعليا على المستوى الحقلي. فماذا عن واقع الحال في بلادنا؟؟ فهل يوجد الإرشاد الزراعي في بلادنا كـ "خدمة" أي مؤسسة – وبما تعنيه كلمة المؤسسة من حيث كونها "مدخلات" أو عوامل ومحددات على نحو ما ذكر آنفاً؟؟ أم أن الإرشاد الزراعي يتواجد فقط على هيئة "خدمة" بمعنى "مخرجات" فقط؟؟ بمعنى آخر، هل توجد في بلادنا حقاً مؤسسة للـ "إرشاد الزراعي"؟ وفي كل الأحوال كيفي يمكن "تقوية" خدمات الإرشاد الزراعي؟ ومن أين يمكن أن تبدأ المعالجة الحقيقية الواقعية والصحيحة لواقع الإرشاد الزراعي الراهن في بلادنا وعلى النحو الذي يتلائم مع التوجهات الجديدة في البلاد وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي؟

تجدر الإشارة إلى أن معالجة أوضاع الإرشاد الزراعي كانت على رأس قائمة اهتمامات الأخ/ م. حسن عمر سويد، وزير الزراعة والري، بعد توليه مهامه. وعلى إثر حوارات ومناقشات شتى أجراها خلال زياراته للعديد من الجهات والمحافظات ومواقع العمل الزراعي ولقاءاته مع المسئولين والمختصين فيها، شكل الأخ/ الوزير لجنة خاصة بالنظر في أوضاع الإرشاد الحالية ورفع المقترحات المناسبة لمعالجتها بغية تفعيل وتطوير العمل الإرشادي. الأمل كبير بأن يجد ذلك الاهتمام تفاعلاً حقيقياً صادقاً من قبل الجميع، وأن يترجم إلى خطوات عملية على مختلف الأصعدة. كما أن الأمل كبير بأن تأخذ تلك الخطوات بالحسبان أوضاع الإرشاد الزراعي التنظيمية والمالية وحالة الكادر وظروف ومميزات عمل الإرشاديين الميدانيين وغير ذلك من الجوانب الهامة الأخرى وبما فيه المصلحة العامة وخير البلاد وأهلها.

رقم الإيداع بدار الكتب ، صنعاء
(٣١٣ / ٢٠٠٣)

الطباعة
عبده صالح القعمي

التنسيق والإخراج
مركز التعاون لخدمات الكمبيوتر
تلفاكس : ٥٠٧٦٧٧ ذمار

مطابع ذمار للأوفست تلفون : (500122)

أخي القارئ

ليس لدى الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي ما يمنع من تداول وإعادة نشر وإذاعة أيا من محتويات هذه النشرة بالشكل الذي يراه المستفيد مناسباً أكان ذلك إقتباساً أو إعادة صياغة كلياً أو جزئياً شريطة أن تتم الإشارة إلى هذه النشرة كمصدر لما تم إستخدامه من محتويات مع ذكر إسم الباحث أو الكاتب أو المطبوعة متى ما وجد ذلك داخل هذه النشرة ..

هيئة التحرير

د / إسماعيل عبدالله محرم
مشرفاً ومسئولاً عاماً

د / محمد صالح النصيري
مستشاراً علمياً

د / خليل منصور الشرجبي
رئيساً للتحرير

م . عبدالله المرزوقي
مديراً للتحرير

م . نادية السليماني
سكرتيراً للتحرير

م . معين الجرموزي
سكرتيراً مساعداً

الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي

الجمهورية اليمنية - ذمار

ص . ب : ٨٧١٤٨

هاتف ٩٦٧٠٦٥٠٩٤١٣/٩٦٧٠٦٥٠٩٤١٦

فاكس ٩٦٧٠٦٥٠٩٤١٤ - تلفاكس : ٩٦٧٠٦٥٠٩٤١٩

بريد آل : area@y.net.ye

تصميم / مركز التعاون للكمبيوتر ت: ٠٥٠٢٦٧٧ - ذمار